1948/04/01
790 F. 90J/4-148 (2)

رسالة سرية رقم ٢ من ريفز تشايلدز .J Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يتحدث تشايلدز عن تطور سياسة المملكة العربية السعودية تجاه اليمن في الفترة التي تلت اغتيال الإمام يحيى (حميد الدين) مباشرة. ويشير تشايلدز إلى أن الملك عبدالعزيز آل سعود ومستشاريه كانوا سيفضلون عبدالله الوزير خلفاً للإمام يحيى لولا وسائل العنف التي اتبعها للوصول إلى السلطة. ويوضح تشايلدز المواقف السياسية التي حدت بالملك عبدالعزيز لتفضيل الأمير أحمد ولي العهد والتي دفعته لإرسال مبعوث إلى اليمن لجمع التأييد لمصلحته. ويضيف تشايلدز أن يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي عارض توجه وفد الجامعة العربية من جدة إلى اليمن برئاسة عبدالرحمن عزام. ويتابع تشايلدز قائلاً إن الملك عبدالعزيز اتخذ كافة الإجراءات لضمان نجاح الأمير أحمد متجنباً أية إجراءات علنية للحيلولة دون تعرضه للانتقاد بحجة تدخله في الشؤون الداخلية لدولة أخرى أو عدم الولاء للجامعة العربية.

R. 12

1948/04/01
890 F. 014/3-2948 (1)

برقية سرية رقم ١٠٥ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett نائب وزير الخارجية الأمريكي إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير لوفيت إلى برقية المفوضية رقم ١٦٥ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م وينقل عن وزارة البحرية الأمريكية أن المنطقة المراد تصويرها تمتد من الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية–الكويتية المحايدة إلى قطر.

R. 2

1948/04/01
890 F. 6363/4-148 (5)

رسالة سرية رقم ٨٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٧٨ المؤرخة في ١٦ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ويفيد أنه في أثناء محادثته مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي في الظهران تناول الأمير بالتفصيل علاقة حكومة المملكة العربية السعودية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، وطلب نصيحة تشايلدز بشأن هذه العلاقة. وفي هذا الإطار صرح الأمير سعود أن هناك شعوراً ودياً من قبل الحكومة السعودية تجاه شركة أرامكو، وترغب الحكومة في تقوية العلاقات التجارية بينهما، ولا ترغب في وضع عراقيل في طريق نشاطات الشركة.

ويقول تـشايلدز إن ولـي العهد تنـاول الخلاف حول مدفوعات الذهب بين أرامكو وحكومة المملكة، مبيناً أن أرامكو كانت تسعى للدفاع عن حقوق مساهميها في حين كانت حكومة المملكة تدافع عن مصالح الشعب السعودي. ويضيف تشايلدز أن الأمير سعود ذكر أن وليم مور William F. Moore رئيس شركة أرامكو ترأس وفداً إلى الرياض وناقش مع الملك عبدالعـزيز آل سعود ومع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي سبل إنهاء مشكلة المدفوعات الذهب، موضحاً أن المناقشات كادت تصل إلى طريق مسدود أكثر مـن مرة، وأن تـدخل الأمـير سـعود فـي المناقـشات المحتدمة بـين عبدالله السـليمان الحمدان ومور أثمر عن اتفاق الطرفين وأدى إلى تـبادل الرسائـل بين الملـك عبدالعـزيز والشركة لتسوية الخلاف.

ويفيد تشايلدز أن الأمير سعود أشار إلى الخلاف بـين الملـك عبـدالعزيـز وجمـيس ماكفيرسون James MacPherson نائب رئيس شركـة أرامكو بخـصوص خط الأنـابيب، وأوضح أن الانفعال وإنذارات المهلة النهائية لا تؤدي إلـى حلـول، وأبدى قلـقه حـول علاقات المملكة مع أرامكـو وخشيته من أن تؤدي إلى مشكلات، وأعرب عن رغبته في إنشـاء علاقة طـيبـة بين حكـومة المـملكة والشركة. ويذكر تشايدز أنه أعرب عن أسفه لوجود مشكلات بين الطرفين، وذكر أنه وجد اقتراحات تسوية خلاف الذهب التـي أطلعه مور عليها في جدة سخية وبالتالي لم يتوقع صعوبة في التوصل إلى اتفاق. وينقل تشايلدز عن الأمير سعود قوله إن المصاعب تمحورت بشكل رئيسي حـول ما إذا كان السعر الذي اقترحه الملك عبدالعزيز على أرامكو لتحويل ما يستحق عليها بالذهب إلى دولارات أمريكية سيبقى ثابـتاً أو يتقلب حسب تقلبـات سعر الذهب. ويـقول تشايلـدز إن اقتراح الملك عبدالعزيز بتـثبيت سعر الجنيه الذهب بمبـلغ ١٢ دولاراً أثار تخوف وزير المالية السعودي ومستشاري الملك الذين توقعوا أن يؤدي ذلك إلى خـسارة لـلمـملـكة. غـير أن المـلك عبدالعزيز، حسب ما ينقله تشايلدز عن الأمير سعود، تجاوز وجهة نظر وزرائه ومستشاريه على أمل التوصل إلى حل الصعوبات الراهنة بين حكومة المملكة وأرامكو. ويقول تشايلدز إن الأمير سعود علق بقوله إن ذلك يثبت أن السخاء لم يكن من طرف واحد، وإنه أبدى أسفه على التوتر الذي شهدته المفاوضات التي كان يمـكن أن تـسيـر وفق أصـول اللياقة والاحترام.

ويذكر تشايلدز أنه علق على عدم قدرة مسؤولي أرامكو على التعامل بلباقة لكنه أكد أنهـم يتمـتعون بـإحساس قـوي بواجبـهم الاجتماعي تجـاه سكان البلد الذي يعمـلون فيه، وأعرب عن عجزه عن فهم ما حدث، مع أن وليـم إدي William A. Eddy الوزير

المفوض الأمـريكي السابق وهـو دبلوماسي ناجـح رافق مور فـي رحلتـه إلى الريـاض للمشاركة في المحادثات، لكن الأمير سعود أوضح أن إدي لم يشارك في الجلسات. ويعلق تشايلدز أنه علم فيما بعد أن مسؤولي أرامكو الـقادمـين من الـولايات المـتحـدة دخلـوا المفـاوضات وحدهـم دون مشاركة أي مـن مسؤولي الشركة فـي المملكة ممن لهم خبرة في التعامل مع العرب.

ويبين تشايلدز أن الأمير سعود ذكر أن الحكومة السعودية لاحظت أن لدى شركة أرامكو نزعة للقيام بمهام غير تجارية، وتطرق في هذا الصدد إلى فحوى المباحـثات التي أجراها ماكفيرسون مع الملك عبدالعزيز فيما يخص إعداد خرائط لصالح الجيش والـتي اشتـكى منهـا الملك عبـدالعزيز. ويـقول تشايلدز إنه وافق الأمير على ما ذكر وأعرب عن أسفه لذلك واستشهد بحادثة جرت في اليوم الـسابق، حيث تـدخل مسؤول في أرامكو لـلحصول عـلى موافقة الحـكومة السعودية على دخول صحفي أمريكي مسافر علـى متن السفـينة «فالـي فورج» U.S.S. *Valley Forge* إلى المملكة. وذكر تشايلدز للأمير أنه ينوي أن يبحث هذا الموضوع مع شركة أرامكو. ويوضح تشايلدز أن الأمير سعود ذكر أن على أرامكو أن تقتصر على مهامها التجارية وتمتنع عن التدخل فيما لا يخصها.

ويقول تشايلدز إنه اقترح ألا يقوم الأمير سعود ببحث العلاقات بين الحكومة السعودية وأرامكو مع مسؤولي الشركة المحليين، وأنه امتدح جيمس تيري دوس James Terry Duce نائب رئـيس أرامكو لما يتـمتع به من لـباقة ودبلوماسية، واقـترح أن يقوم الأمير سعود بدعوته إلى الرياض في أثناء زيارة دوس التالية للمملكة. ويقول تشايلدز إن الأمير أعجب بالفكرة وطلب إبلاغ دوس رغبته في لقائه.

وينقل تشايلدز عن الأمير سعود أن حكومة المملكة ليست مرتاحة لمعاملة أرامكو لعمالها العرب، ويقول إنه اقترح على الأمير أن يكون هذا أحد موضوعـات النقاش عندما يتقابـل الأمير سعود مع دوس. ويذكر تشايلدز في ختام رسالته أنه ليس لديه اعتراض إذا قررت وزارة الخارجية الأمريكية إطلاع دوس علـى فحوى حديثه مع الأمير سعود.

R. 8

1948/04/01
890 F. 24/4-148 (3)

رسالة سرية رقم ٨٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيـد تشايلـدز أنه تحدث مع الأمـير منصور بن عبدالعزيز آل سعود وزير الدفاع السعودي الذي كان برفقة الأمير سعود بن عبدالعزيـز ولي العهد السعودي في أثـناء

زيارته للسفينة الأمريكية «فالي فورج» *Valley Forge* في رأس تنورة، وكان الحديث حول الاحتياجات العسكرية للمملكة العربية السعودية. وينقل تشايلدز عن الأمير منصور أن بريطانيا قدمت للمملكة عروضاً مختلفة لتزويدها بمعدات عسكرية، موضحاً أن الملك عبدالعزيز آل سعود تباحث مع الأمير منصور بشأن هذا الأمر. وينقل تشايلدز عن الأمير أنه اقترح على الملك عبدالعزيز عدم اتخاذ أي إجراء في هذا الشأن، لأنه يرى أن على المملكة أن توحد معايير معداتها العسكرية، وأن تحصل على مثل هذه المعدات من الولايات المتحدة، وأن تعمل على تقليص النفقات.

ويتابع تشايلدز قائلاً إن الأمير منصور أخبره أن المملكة ستكون قادرة على تسديد أسعار معداتها العسكرية، كما ذكر أن البريطانيين أوفو بجميع التزاماتهم بموجب برنامج الإعارة والتأجير للسعودية في شكل معدات عسكرية. لكن الحكومة الأمريكية لم تف بالتزاماتها. ويوضح تشايلدز أنه أوضح للأمير أنه بذل كل ما يمكنه في هذا الشأن، لكن الأمل ضعيف في الحصول على أية معدات عسكرية عن هذا الطريق. لكنه أشار إلى زيارة هاربر General Harper من سلاح الجو الأمريكي الوشيكة إلى المملكة، قائلاً إنها فرصة مناسبة للأمير ليناقش معه هذه المسألة. ويضيف تشايلدز أنه إذا لم يكن هاربر في وضع يمكنه من بحث هذه الأمور مع الأمير منصور، فهو (أي تشايلدز) يأمل أن ترسل وزارة الدفاع الأمريكية أحد الضباط إلى جدة لكي يناقش مع الأمير منصور الاحتياجات الدفاعية لحكومة المملكة وشراءها المواد من الولايات المتحدة. ويقترح تشايلدز أن ترسل وزارة الدفاع أحد الملحقين العسكريين العاملين في البلدان المجاورة مثل ماكناون Colonel McNown وتخوله ببحث الأمور المذكورة مع الأمير منصور.

كما يقترح تشايلدز التمييز بين نوعين من الدعم الذي يمكن أن تقدمه الولايات المتحدة للمملكة، الأول منهما هو دعمها بوحدات بحرية وجوية في حال تعرضها للخطر، والنوع الثاني هو مساعدتها في بناء قواتها المسلحة الخاصة لاستعمالها في الحفاظ على الأمن الداخلي، وفي الدفاع عن حدودها وخصوصاً تلك المتاخمة للعراق والأردن. ويشير تشايلدز إلى حرص المملكة على بناء إمكانياتها العسكرية لتتولى تلك الأمور بنفسها.

R. 3

1948/04/01
890 G. 00/4-148 (2)

رسالة سرية رقم ٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٨٤ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م التي تنقل محادثته مع الأمير سعود بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد السعودي فيما يتعلق بالعراق. ويضيف تشايلدز أن آلن تروت Allen C. Trott السفير البريطاني في جدة أعلمه أنه تلقى مذكرة عن الموضوع نفسه من هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby والذي رافق الأمير سعود إلى رأس تنورة لدى زيارة الأمير للسفينة «فالي فورج» *Valley Forge*. ويدعو فلبي في مذكرته إلى عودة رشيد عالي الكيلاني إلى العراق. ويبين تشايلدز أن فلبي سلم نسخة من هذه الرسالة إلى روبرت هاي Sir Rupert Hay المقيم السياسي البريطاني في الخليج.

وينقل تشايلدز عن تروت قوله إن كلايتون Brigadier Clayton (كذا!) كان موجوداً في البحرين في تلك الأثناء وأن فلبي سلمه نسخة من المذكرة. ويضيف تشايلدز أن رد فعل تروت الأول هو أن سبب هذه الحملة لإعادة الكيلاني إلى العراق هو رغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في حل مشكلته، لكن تشايلدز لا يوافق على هذا الرأي، وهو يعتقد أن الملك عبدالعزيز ليس قلقاً حول الوضع في العراق فحسب، لكنه راغب أيضاً في أن يتولى السلطة هناك رجل مثل رشيد عالي الكيلاني الذي يكن الود للمملكة العربية السعودية.

R. 2

1948/04/01
890 F. 5151/4-148 (2)

مذكرة سرية عن محادثات شارك فيها جوردون ميريام Gordon P. Merriam وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وهنري ديميل Henry L. Deimel وإدوارد دوهرتي Edward W. Doherty من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في الوزارة وجاري أوين Gary Owen مسؤول العلاقات العامة في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تنقل المذكرة عن أوين أن شركة أرامكو توصلت إلى تسوية للخلاف حول دفع العائدات النفطية بالذهب، وهي تسوية تعتقد الشركة أنها مرضية للحكومة السعودية، فحسب الاتفاقية تدفع الشركة العائدات في المستقبل إما بالجنيه الذهب الإنجليزي أو بما يساويه بالدولار الأمريكي بسعر ١٢ دولار للجنيه. وتورد المذكرة تعليق أوين حول انعكاسات هذه الاتفاقية على الاستحقاقات السابقة وعلى السلف التي قدمتها أرامكو للحكومة السعودية. وتقول المذكرة إن أوين ذكر أن الشركة اشترت ما قيمته ٢٠ مليون دولار من الجنيهات الذهب الإنجليزية من البنك المركزي في الأرجنتين، وهذا كاف لتغطية عائدات حكومة المملكة حتى ٣١ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٨م، وهي لم

تبحث بعد في صفقات أخرى مع الأرجنتين لشراء الجنيهات الذهب. وأوضح أوين أن عائدات النفط عن عام ١٩٤٨م ستبلغ حوالي ٢٤ مليون دولار.

وتقول المذكرة إن دفع العائدات بالذهب سيعني أن الحكومة السعودية ستحصل على احتياجاتها من الدولار عن طريق بيع كمية الجنيهات الذهب التي تفيض عن حاجتها. وتنقل المذكرة معلومات أخرى عن أوين الذي قال إن حكومة المملكة تنوي تسديد مبلغ ١,٢ مليون دولار المستحقة في ٣١ ديسمبر ١٩٤٨م لبنك التصدير والاستيراد Eximbank من عائداتها النفطية، وفي هذه الحالة فإن وزارة المالية الأمريكية ستفضل أن يتم حساب الجنيه الذهب بسعر ٨,٢٤ دولار. وهنا احتمال آخر، وهو أن تسدد أرامكو المبلغ المذكور على أن تدفعه لها حكومة المملكة بالريال. وأوضح أوين، حسبما جاء في المذكرة، أن الشركة تحتاج شهرياً ٥ ملايين ريال، أي حوالي ١,٥ مليون دولار، وحين يتعذر على حكومة المملكة تأمين الريالات المطلوبة من داخل المملكة فإن عليها شراؤها بقيمة ٢٨,٥ سنتاً للريال الواحد من دار سك النقود في الولايات المتحدة، أو تشتري المبلغ بالجنيهات الذهب، ثم تبيعه إلى الشركة بسعر ٣٠ سنتاً للريال الواحد، وتلك أفضل طريقة كي تغطي الحكومة السعودية التزاماتها تجاه بنك التصدير والاستيراد.

R. 6

1948/04/01
890 F. 6363/4-748 (3)

رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة نسخة منها طي رسالة سرية رقم ١٠٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تلقيه رسالة من الخارجية الأمريكية مؤرخة في ١٩ مارس (آذار) تطلب منه اتخاذ كافة الخطوات الممكنة للتوصل إلى حل مرضٍ لمشكلة وضع العمال الإيطاليين العاملين في أرامكو والتي توليها الحكومة الإيطالية اهتماماً كبيراً. ويفيد تشايلدز أنه علم باجتماع عُقد في واشنطن في ٢٦ فبراير (شباط) ١٩٤٨م حضره فيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن من جهة وريتشارد سانجر Richard H. Sanger وفيليب سوليفان Philip Sullivan من وزارة الخارجية الأمريكية من جهة أخرى. وتقول الرسالة إن المجتمعين استعرضوا شكاوى العمال الإيطاليين وحكومتهم حول أوضاع العمل والمعيشة التي يعاني منها هؤلاء العمال في أرامكو. ويضيف تشايلدز أن ممثلي وزارة الخارجية أعلما كيد أن بعض المسؤولين الإيطاليين تحدثوا عن سحب وزيرهم المفوض

من المملكة العربية السعودية وقطع العلاقات الدبلوماسية معها، وأوضحا رغبة الحكومة الأمريكية في تجنب أية انعكاسات دولية خطيرة، بما في ذلك استغلال الشيوعيين والمعارضين في إيطاليا لشكاوى هؤلا العمال. وعبر ممثلا وزارة الخارجية عن اعتقادهما بأن من الأفضل أن تتوقف أرامكو عن استخدام الإيطاليين من أن تسمح للوضع الراهن بمزيد من التدهور.

ويقول تشايلدز إن المجتمعين ناقشوا أوضاع العمال الإيطاليين لا سيما المتعلق منها بالسكن والأجور والتفرقة والخدمات الطبية. ويتابع تشايلدز قائلاً إن كيد اعترف بظروف الإيطاليين السيئة، وأوضح أن مشكلة السكن ناجمة عن عدم توفر المواد، وأن عدداً كبيراً من العاملين الأمريكيين والعرب وضعوا في مساكن سيئة. ويذكر تشايلدز أن ممثلي وزارة الخارجية شددا على ضرورة معاملة العمال الإيطاليين كأفراد لا كطبقة، بحيث يمكن زيادة مرتبات المهرة منهم، وأن تكف الشركة عن التمييز بين العمال على أساس جنسياتهم، الأمر الذي يشعر العمال والحكومة الإيطالية تجاهه بسخط شديد. وينقل تشايلدز عن كيد وعده بمناقشة هذه الاقتراحات مع المسؤولين في الشركة في كل من الولايات المتحدة وفي المملكة، ويسوق قوله إن العمال الإيطاليين مهمون جداً للشركة وإنها لا ترغب في فقدانهم.

كما ينقل تشايلدز اقتراح كيد في الاجتماع أن تقوم وزارة الخارجية الأمريكية بإبلاغ مفوضيتها في جدة وقنصليتها في الظهران باهتمامها بهذا الموضوع وتطلب منهما بحث المسألة مع مسؤولي أرامكو في المملكة. ويطلب تشايلدز في نهاية رسالته من أوليجر الاجتماع به لمناقشة هذا الموضوع، نظراً لأهميته من وجهة النظر الدولية، وخصوصاً في ضوء الانتخابات الإيطالية التي ستحدث في ١٨ أبريل ١٩٤٨م، موضحاً له أن اهتمامه بهذا الأمر سيخدم المصالح القومية للولايات المتحدة الأمريكية.

R. 8

1948/04/01
890 F. 857/7-1648 (3)

نسخة من برقية من شركة أولبري وشركاه Albury and Company في مدينة مدينة ميامي، ولاية فلوريدا، وكيلة الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamboat Corporation, Inc. إلى الشركة العامة للملاحة، عناية آلن هالم Alan Hulm، مؤرخة في ١ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis مدير الشركة العامة للملاحة في ولاية كاليفورنيا إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية

من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

تتحدث البرقية بالتفصيل عن الوضع الفني للسفينة السعودية «العقيق» المتعطلة وعما تحتاجه من تصليحات، وعن قطع الغيار اللازمة، والمضمنة في عرض تقدمت به شركة الخليج الهندسية Gulf Engineering Company وعروض أخرى. كما تبين البرقية تكلفة تصليح كل قسم من الأقسام على حدة والمدة التقديرية لإصلاح جميع الأعطال. وتبين البرقية أن هذه المعلومات هي من المهندس سنايفلي C. P. Snively.

R. 11

1948/04/02
890 F. 51/4-248 (4)

رسالة سرية رقم ٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يكتب تشايلدز عن حديث مستفيض أجراه مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في ١ أبريل ١٩٤٨م بشأن المساعدة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويذكر تشايلدز أنه أخبر الحمدان أن طلب القرض البالغ ١٥ مليون دولار والذي طلبه من بنك التصدير والاستيراد Eximbank لاستعماله في مشروعات التنمية يسير بشكل طبيعي لكن يبدو أن هناك صعوبة أكبر في الموافقة على القرض الإضافي لشراء بضائع استهلاكية البالغة قيمته ٥ ملايين دولار، حسبما جاء في مذكرتين تلقاهما تشايلدز في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

ويضيف تشايلدز أن الحمدان ذكر له أن الحكومة السعودية تود أيضاً الحصول على دعم مالي من أجل تطوير المشروعات الزراعية، بهدف التوصل إلى اكتفاء ذاتي في المواد الغذائية، وكرر الحمدان تساؤله عن السبب الذي يجعل الولايات المتحدة الأمريكية أقل سخاء مع المملكة منها مع دول أخرى. ويقول تشايلدز إنه ذكر للحمدان أن الولايات المتحدة تواجه مشكلة الدعم الفوري للبلدان الداخلة في برنامج إنعاش أوروبا، وأن اقتصاد المملكة مختلف تماماً عن اقتصاد بلدان مثل تركيا واليونان والصين؛ إذ يمكنها الاستفادة من عائدات النفط ومن مصادر أخرى لتدعيم اقتصادها، بالإضافة إلى أن النظام في الولايات المتحدة يختلف عن نظام المملكة، فالكونجرس يراقب النفقات الحكومية. ويذكر تشايلدز أنه أبدي شكه في أن يوافق الكونجرس على تقديم مساعدة للمملكة التي يتحسن وضعها المالي بسرعة من عام إلى عام، ونصح

وزير الماليـة بالتدقيق في مـتطلبات المملـكة ووضع مـيزانية مـدروسة تخـصص المبالـغ المطلوبة للمشروعات التنموية المهمة. ويقول تشايـلدز إن الحمدان وعده بنـاء على طلبه بتزويده بـنسخة من الميزانـية السعودية التـي ستنـشر في العـدد التالي مـن صحيفـة «أم القرى»، وذكر أنه قرر إطـلاع الشعب على الوضع رغم بعض المعارضة من قبل مجلس الشورى. ويذكر تشايلدز أنه أبدى إعجابه بما يعلنـه وزير المالية في الصحـافة المحلية عن مشروعات الحكومة الاقتصادية.

ويضيـف تشايلدز أن الحـمدان ذكر أن المملكة استوردت قسماً كبيراً من المواد الغذائية خلال الحرب السابقة معظمهـا من الولايات المتحدة، ولكن إذا اندلعت حرب أخرى قد تضطر المملكـة إلى الاعتماد على مصادرها الذاتية، وبناء على ذلك فإن تطوير هذه المصادر ضروري حتى تحقق المملـكة الاكتفاء الذاتي قدر الإمكـان. وأضاف الحمدان أن كينـيث إدواردز Kenneth J. Edwards مدير مشروع الخرج الزراعي توجـه إلى الولايات المتحدة لدراسة إمكانـية توسيع العمل الـزراعي في الخرج بحيث يمتد إلى مناطق أخرى من المملكة بما فيـها الطائـف ووادي فاطمة والـقطيف والهفوف وجيزان. وبيّن وزير المالية أن المملكة تريد البدء في هذا المشروع بأسرع ما يمكن. وأنه قـد علم أن الـولايات المتحـدة تدرس مشروعاً لدعم الزراعة في الشرق الأوسط، لذلك فهو يأمـل أن يكون للمملكة نصيب كبير من هذا الدعم.

ويذكر تشايـلدز أنه أجاب بالتأكيد بأن حكومته تدرس بالتنسيق مع بريطانيـا خططاً للقيام بمشروع زراعـي على نطاق واسع في الشرق الأوسط، مؤكداً أن المملـكة ستكون من المستفيدين من هذا المشروع، ومبيناً أنه لا يدري مدى ما ينطوي عليه المشروع من دعم مالي. ويضيف تشايلدز أنه اقترح انتظار عودة إدواردز من الولايـات المتحدة لإجراء مزيـد من الـتشـاور حول هذا المـوضوع، حـيث سيتمكن تشايلدز من معرفة طـلبات المملكة العربية السعودية واحتياجاتها بشكل أفضل، وأكد أن هذه الطلبات ستلقى تعاطفاً من قبل حكومته.

R. 5

1948/04/02
890 F. 404/4-248 (1)

رسالـة رقم ١٢٨ موقـعة من تـشارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) في جزيرة جاوا إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ليفنجود إلى توجيه وزارة الخارجية الأمريكـي المـؤرخ في ١٣ فـبرايـر (شبـاط) ١٩٤٨م، والذي يستعلم عما إذا كان من المتوقع استـمرار ازدياد عـدد الحجاج الإندونـيسيـين المتوجهين إلى مكة المكرمة. ويوضح ليفنجود

أن عدد الحجاج الإندونيسيين سيعتمد على إمكانيات صرف العملة، وأن المتوقع أن يكون عدد حجاج ذلك العام من المناطق التي تحتلها هولندا مماثلاً لعددهم عام ١٩٤٧م. أما فيما يتعلق بالحجاج من المناطق الجمهورية حيث يوجد عدد كبير من المسلمين، فيقول نقلاً عن أحد المسلمين هناك إن أعداداً كبيرة من المسلمين ستقوم بأداء فريضة الحج بمجرد اتخاذ الترتيبات المالية، ولا يمكن توقع عدد الحجاج قبل التوصل إلى ترتيبات للأمور المالية وغيرها.

R.4

1948/04/02
890 F. 5151/4-248 (4)

مذكرة موقعة من جورج راي George W. Ray, Jr. المستشار العام القانوني في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في نيويورك في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مضمنة طي رسالة تغطية موقعة من جورج راي إلى جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى (وردت الشرق الأوسط في الرسالة) في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في اليوم نفسه.

تقول المذكرة إنه ما بين ٩ فبراير (شباط) و١٣ مارس (آذار) ١٩٤٨م عقدت مفاوضات بين الملك عبدالعزيز آل سعود وفريق من المسؤولين السعوديين يضم عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية، ومحمد سرور الصبان مساعد وزير المالية، وأحمد توفيق المستشار القانوني لدى حكومة المملكة العربية السعودية وآخرين وبين لجنة من مسؤولي شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company تضم وليم مور William F. Moore رئيس الشركة، وروبرت بروام Robert I. Brougham نائب الرئيس، ووليم إدي William A. Eddy مستشار الشؤون الحكومية، وحبشي المستشار القانوني، وجورج راي، وكانت هذه المفاوضات حول الخلاف بشأن العائدات المستحقة بالجنيه الذهب. وتقول المذكرة إنه نتيجة هذه المناقشات توصل الجانبان إلى تسوية تحافظ الشركة بموجبها على حقها في دفع استحقاقات المملكة من عائدات النفط إما بالذهب أو بالدولار أو بالجنيه الاسترليني حسب اختيارها.

وتبين المذكرة أن التسوية تنص على أن يكون سعر الجنيه الذهب هو ١٢ دولاراً أمريكياً حين تسدد الشركة العائدات بالدولار. كما تنص على إلغاء ديون المملكة لشركة أرامكو ودفع مبلغ ٤ ملايين دولار أمريكي من قبل الشركة إلى حكومة المملكة. أما بالنسبة لدفعات الشركة لحكومة المملكة في المستقبل فإن التسوية المذكورة ستبقى سارية المفعول مادام السعر الأمريكي الرسمي للأونصة الواحدة ٣٥ دولاراً أمريكياً.

ويقتبس راي مقتطفين من رسالتين من مور إلى الملك عبدالعزيز مؤرختين في ١٠

و١٣ مارس ١٩٤٨م. أما الأول فيتضمن قبول الشركة اقتراح الملك عبدالعزيز أن يكون سعر الجنيه الذهب ١٢ دولاراً أمريكياً حين تختار الشركة الدفع بالدولار. وأما المقتطف الآخر فيتضمن موافقة مور على إعادة دراسة الموضوع إذا تغير سعر الذهب، لكن الشركة ستعود حين دراسة الموضوع مجدداً إلى موقفها من أن السعر الرسمي للذهب يجب أن يعتمد حين تسديد الشركة عائدات النفط بالدولار.

R. 6

1948/04/02
890 F. 7962/4-248 (1)

برقية سرية رقم ١٧٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Chidls الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٧٧ المؤرخة في ١١ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ويعرب عن أمله في ألا يتأخر وصول روبرت هاربر General Robert Harper بلا مبرر، مشيراً إلى مذكرة ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٩ مارس والمتعلقة بتخصيص أموال لمطار الظهران. ويذكر تشايلدز أنه وريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران يوافقان على ما جاء في الفقرة الأخيرة من المذكرة من أن برنامج التدريب في المطار هو التزام يجب الوفاء به، وأن على الحكومة الأمريكية توفير الأموال اللازمة فوراً لإعادة تأهيل مطار الظهران.

R. 10

1948/04/03
711. 90 F27/4-348 (1)

برقية رقم ٥٨ من ريفز تشايلدز J. Rvies Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى العدد ٤٥٤ (المجلد ١٨) من «نشرة وزارة الخارجية» الصادر في ١٤ مارس (آذار) ١٩٤٨م ويطلب من وزارة الخارجية الأمريكية تزويده بعشر نسخ من البيان الصحفي الذي يتضمن اتفاقية العبور الجوي مع دولة البرتغال والمنشور في ذلك العدد، من أجل توزيعها على المسؤولين السعوديين بسبب تشابه الظروف بين القاعدة الجوية في جزر الآزورس ومطار الظهران. ويقترح أيضاً تزويد أوكيف R. J. O'Keefe آمر مطار الظهران بنسخ من البيان.

R. 12

1948/04/03
890 F. 014/5-148 (1)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٢٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى موضوع التقاط صور جوية للحدود الشرقية للمملكة العربية السعودية والذي جرت مناقشته مع الملك عبدالعزيز آل سعود في وقت سابق. ويضيف أنه كان قد أبلغ الأمير سعود بن عبدالعزيز أن المنطقة المطلوب تصويرها تمتد من الحدود الجنوبية للكويت إلى قطر، إلا أنه تلقى بعد ذلك برقية من وزارة الخارجية الأمريكية توضح أن هذه المنطقة تمتد من الحدود الجنوبية للمنطقة السعودية-الكويتية المحايدة حتى قطر. ويذكر تشايلدز كذلك أن حكومته تنوي تزويد حكومة المملكة بمجموعة من هذه الصور.

R. 2

1948/04/03
890 F. 51/4-348 (4)

رسالة سرية رقم ٩٣ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٩٢ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م عن محادثته مع عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي وإلى رسالة المفوضية رقم ٤٤ المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م التي تتحدث عن زيارة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكية إلى المملكة العربية السعودية. ويشير تشايلدز في هذا الصدد إلى وجود دلائل متزايدة عن رغبة المملكة في تنظيم شؤونها المالية. ويضيف أن وزير المالية السعودي أمضى عدة أسابيع في الرياض للتشاور مع الملك عبدالعزيز آل سعود والأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد وآخرين من أجل إعداد ميزانية المملكة للسنة المالية الحالية.

ويفيد تشايلدز أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company أخبره أن تلك هي السنة الثانية على التوالي التي تبذل الحكومة السعودية فيها جهوداً حثيثة لإعداد الميزانية. ويرى تشايلدز أن زيارة هارولد أندرسون Harold F. Anderson ووليم ودماير William Wedemeyer من شركة جارنتي ترست Guaranty Trust Company في العام السابق أثمرت مع المعنيين بالشؤون المالية السعودية، كما أن تعقيدات الأمور المالية في المملكة أسهمت في إدراك ولي العهد ووزير المالية للحاجة إلى تنظيمها. ويوضح تشايلدز أن الأمير سعود استخدم نفوذه في إقناع الملك عبدالعزيز آل سعود ووزير المالية بضرورة التعامل مع شؤون المملكة المالية على أسس جديدة. ويقول تشايلدز إن ميزانية العام الحالي أعدت بعناية تفوق أية ميزانية سابقة في المملكة.

ويضيف تشايلدز أن قرار الملك عبدالعزيز بتعيين عبدالله بن عدوان مديراً للمالية في منطقة الأحساء يعد دليلاً على اتجاه حكومة المملكة نحو حل حكيم للمشكلات المالية. ويذكر تشايلدز أن ابن عدوان كان موظفاً خاصاً مقرباً من الملك عبدالعزيز وكان يقوم بحل الخلافات بين السلطات الحكومية المختلفة، وكُلّف قبل عامين بالتوجه إلى الظهران لتولي أمر فائض العتاد الأمريكي، حيث كان في حالة فوضى شديدة. وينقل تشايلدز عن أوليجر أن ابن عدوان شخص في منتهى النزاهة والموضوعية، ويذكر أنه كُلّف بالبقاء في الظهران بصفة الممثل المباشر للملك عبدالعزيز. وتنقل الرسالة عن أوليجر قوله أيضاً إن تعيين ابن عدوان دليل آخر على رغبة الملك عبدالعزيز وولي العهد في تنظيم الشؤون المالية للمملكة، كما اتضح ذلك من تعيين فؤاد حمزة مستشار الملك وزيراً للدولة لشؤون التنمية في العام السابق. ويقول تشايلدز إن تعيين ابن عدوان في منصبه الجديد هو محاولة جديدة في اتجاه إضفاء اللامركزية على السلطة المالية المتركزة بين يدي الحمدان. ويتوقع تشايلدز لابن عدوان النجاح لكونه سعودياً، وليس لبنانياً مثل فؤاد حمزة، ولكونه يتمتع بثقة الملك التامة.

ويتحدث تشايلدز عن الجو الإيجابي الذي ساد الاجتماع الذي ضم بولك ممثل وزارة المالية الأمريكية ووزير المالية السعودي ومساعده محمد سرور الصبان إضافة إلى تشايلدز، حين زار بولك جدة مؤخراً. ويفيد تشايلدز أن الصبان طلب من بولك إعداد مذكرة عن الإصلاحات المالية الضرورية. ويعتبر تشايلدز أن هذا الطلب هو تطور مشجع جداً، ويقول إن على الأمريكيين الاستفادة من هذه الفرصة، وإنه كتب إلى بولك واقترح عليه زيارة جدة، ويرى أن التوقيت المناسب لهذه الزيارة سيتيح لبولك فرصة مقابلة ابن عدوان، الذي ينقل تشايلدز عن أوليجر قوله إنه الخلف الوحيد المحتمل لوزير المالية السعودي الحالي. ويفيد تشايلدز أن اجتماعاً عقد في المفوضية الأمريكية في جدة في ٢ أبريل شارك فيه أوليجر وفيليب كيد Philip C. Kidd ممثل أرامكو في واشنطن ونوقشت فيه مسألة ترشيح الحكومة الأمريكية لمستشار مالي يقدم خدماته لحكومة المملكة. وكان رأي تشايلدز وأوليجر أن من المستحسن جداً أن يقوم بولك بزيارة لجدة في أقرب فرصة، يتبعها بزيارات دورية. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن بولك يستطيع أن يحظى بثقة المسؤولين السعوديين وأن يقدم لهم وللحكومة الأمريكية مساعدة كبيرة. ويدعو تشايلدز إلى عدم فرض المشورة المالية على الحكومة السعودية، ويفضل إبداء النصيحة كلما سنحت فرصة مناسبة لها.

ويذكر تشايلدز أنه سبق له أن اقترح على وزارة الخارجية الأمريكية تعيين مستشار

اقتصادي في المفوضية يكون بمثابة ملحق للشؤون المالية والنفطية وشؤون الطيران المدني، وهو يؤكد ضرورة تعيين موظف لديه خبرة مالية كافية، وإلى أن يتم ذلك فهو يعبر عن أمله في أن تتمكن المفوضية من الاستفادة من خدمات بولك بشكل متزايد.

R. 5

1948/04/03
890 F. 51/4-348 (2)

رسالة رقم ٩٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومرفق بها ترجمة إلى اللغة الإنجليزية لمقال من صحيفة «البلاد السعودية» الصادرة في مكة المكرمة في ٢٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى المراسلات السابقة الخاصة بالخلاف حول دفع عائدات النفط بالذهب بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company ويرفق ترجمة المقال المشار إليه أعلاه والذي يتضمن تصريحاً أدلى به عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي في نهاية المفاوضات المثمرة لحل ذلك الخلاف. ويقول تشايلدز إن الحمدان أشار إلى موافقة أرامكو على أن يتم دفع عائدات النفط المستقبلية البالغة ٤ شلنات ذهب للطن الواحد من النفط بالجنيه الذهب الإنجليزي. أما في حال عدم توفر الجنيهات الذهب فإن حكومة المملكة تقبل الدفع بالدولار الأمريكي بسعر ١٢ دولار أمريكي للجنيه الذهب الواحد، على أن يبقى هذا السعر ثابتاً إلى أن يتغير السعر الحالي للجنيه الذهب في الولايات المتحدة، وعندها تعقد مفاوضات جديدة حول المسألة.

وعن حسابات العائدات النفطية الماضية المستحقة للمملكة، يقول تشايلدز إنها ستدفع بالدولار بسعر متفق عليه، موضحاً أن دخل المملكة من عائدات النفط سيصل إلى حوالي ١٠ آلاف جنيه ذهب يومياً حسب المعدل الحالي لإنتاج النفط، وأن دخل المملكة من النفط سيتضاعف عند اكتمال مشروع الأنابيب عبر البلاد العربية في عام ١٩٥٠م. وينقل تشايلدز أيضاً قول وزير المالية السعودي إنه بقي لأرامكو عام واحد لاكتشاف النفط في منطقة امتيازها الحالية يتوجب عليها بعده أن تتخلى عن المناطق التي لم تحجزها لنشاطها. كما ينقل اعتقاد وزير المالية أن النفط سيكتشف بكميات تجارية في منطقة الربع الخالي وجنوب الحجاز. ويقول تشايلدز إن وزير المالية أدلى بتعليقات تثير الاهتمام عن ميناء الدمام الجديد وخط سكة حديد الظهران– الرياض.

R. 5

1948/04/03
890 F. 6363/4-348 (1)

برقية سرية رقم ١٧٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في

جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى المذكرة المؤرخة في ٢٦ فبراير (شباط) والتي أرسلت بتاريخ ١٩ مارس (آذار) من ريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية بخصوص وضع العمال الإيطاليين في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مبيناً أن هذا الموضوع قد نوقش في اليوم السابق مع فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس الشركة ومعاونه فيليب كيد Philip C. Kidd في جدة. وينقل تشايلدز عن أوليجر قوله إن مشكلة العمال الإيطاليين شديدة الصعوبة، بسبب ما تنطوي عليه من صعوبات عملية، إلا أن العلاقة بينهم وبين الشركة قد تحسنت كثيراً. ويتابع تشايلدز قائلاً إن المعلومات التي لديه عن أرامكو تفيد أن الشركة تستنفذ معظم مواردها في العناية بموظفيها الأمريكيين وفي إرضاء العمال العرب، وهي تبذل كل ما في وسعها لتحسين الأوضاع المعيشية للعمال الإيطاليين. ويقول تشايلدز إنه أعلم الوزير المفوض الإيطالي في جدة بهذا التطور.

R. 8

1948/04/05
711. 90 F27/4-548 (4)

مذكرة رقم ١٧ من وزارة الخارجية الأمريكية إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي إلى برقية المفوضية رقم ٥٤٣ المؤرخة في ٨ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م وإلى برقية السفارة الأمريكية في القاهرة رقم ١٤٠٦ المؤرخة في ٧ ديسمبر والتي توصي بأن تعد وزارة الخارجية مسودة جديدة لاتفاقية النقل الجوي الثنائية لتستخدم كأساس لمباحثات جديدة مع حكومة المملكة العربية السعودية، كما يشير إلى الاتصالات السابقة الخاصة بهذا الموضوع. ويوضح وزير الخارجية أن وزارته درست المسودة البديلة التي قدمها نائب وزير الخارجية السعودي والتي أرسلتها المفوضية طي رسالتها رقم ٤٤٢ المؤرخة في ٢٤ ديسمبر. ويرفق وزير الخارجية الأمريكي نسخاً من بيان صحفي وزعته وزارته بتاريخ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م ويتضمن نص اتفاقية النقل الجوي المبرمة في ١٦ نوفمبر ١٩٤٦م بين الولايات المتحدة وجمهورية الفلبين (وهذه النسخ غير موجودة مع الوثيقة). وتعتقد الوزارة أن من الممكن أن تتخذ تلك الاتفاقية أساساً لاتفاقية مماثلة مع حكومة المملكة.

وتبدي وزارة الخارجية الأمريكية تعليقات على الاقتراح الذي قدمه نائب وزير الخارجية السعودي، فتقول إن الديباجة الواردة في المسودة السعودية المرفقة طي رسالة المفوضية رقم ٤٤٢ مقبولة، أما المادة الأولى

فالتغيـيرات التي اقترحها الـسعوديون هي تغـييرات طـفيفة، لـكن وزارة الخارجـية الأمريكية تفضل الصيغة الواردة في الاتفاقية الأمريكية الفلبينية. وبالنسـبة للمادة الثانية فإن الوزارة مستعدة للقبول بها إلا أنها تريد تحديد مـعنى كلمة «الـتقاليد» الـواردة في المسودة الـسعودية والمطلـوب من شركات الطيران التي تحددها الحكومة الالتزام بها. وتعترض الوزارة أيضاً على الجملة الأخيرة من المادة الـثانية، لكـنها تدرك أن طيـران طائرات الشركات الأمريكية سيكون ممنوعاً فوق المناطق المقـدسة. وتعتبر الوزارة أهم نقطة خلاف هي في صيغة المادة الثالثة كما وردت في المسودة الـسعودية وفي المسودة الأمريكية.

وتوضح وزارة الخارجية الأمـريكية أنه كانت هنـاك خلافات بين حكومة المـملكة وشركة تي دبليو إيه TWA فيما يتعلق بفرض الضـرائب والرسوم الجـمركية عـلى وقود الطائرات والمواد التي تحتاجها. وتبين الوزارة أن الولايات المتحدة لا تقبـل الاتفاقية التي تقترحها حكومة المملكة لأنها تترك مثل هذه القضايا للمناقشة بين المملكة وشركة الطيران الأمريكيـة المعنية. وتبين الوزارة أن الـنص الوارد في مسودتها مـماثل للنص الوارد في الاتفاقية الأمريكية-الفلبينية وفي حوالي ٣٠ اتفاقـية أخرى بين الولايات المـتحدة ودول أخرى أبرمت منـذ مؤتمر شيكاغو للطيـران المدني العالمي. بل إن صيغة هذه المادة بالذات أصبحت أمراً متفقاً عليه بين كل الدول منذ عـدة سنـوات. وتقـول المـذكرة إن وزارة الخارجية تعتقد أنه يجب بذل كل جهد ممكن لإقناع الحكومة السعودية بصحة الصيغة التي تقترحهـا الولايات المتحدة. وتشير المذكـرة إلى برقيـة المفوضية رقم ٢٩٤ المؤرخة فـي ٢٤ يوليـو (تموز) ١٩٤٧م المتضمـنة نتائج المناقشات بين المفوضية وحكومة المملكة فيما يتـعلق بـالضرائـب المفروضـة على وقـود الطائرات، والتي ذكرت أن حكومة المملكة أوحت بأنها مستعدة للتوصل إلى اتفاقية مع شركة تي دبلـيو إيه وشركات أخرى حول تلك المسألة على غرار الاتـفاقية المبرمة بين تلك الشركة والحـكومة المصرية. التي هي في الواقع اتفـاقية الطيران المدني المصريـة-الأمريكية، والتي تماثل في صيغتها الصيغة الأمريكية المقترحة.

وتـبين المـذكـرة أن وزارة الخارجـية الأمريكية توافق على المواد ٤-٧ من المسودة السعودية، كما توافق على صيغة المادة الثامنة شريطة تغييـر فترة إنهاء الاتفاقية من ستة أشهر إلـى سنة. وتبـين أيضاً أن المسـودة السعودية لا تحوي نصاً يتيح المجال للتشاور بين الحكومتين في حال حدوث خلاف وفي حال رغبة أحد الطرفين في تعديل الاتفاقية. وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية تفضل إدخال مادة مشابهة للمادة ١٠ في

الاتفاقية الأمريكية-الفلبينية، أو تعديل الفقرة «و» من الجزء الأول من الملحق شريطة أن ينطبق النص المتعلق بالتشاور على الاتفاقية بأكملها. وكذلك تبين أن نص الملحق مناسب بعد بعض التعديلات الطفيفة.

وتطلب المذكرة إجراء مزيد من المباحثات غير الرسمية مع الحكومة السعودية وإبلاغ وزارة الخارجية الأمريكية بالنتائج، وتترك للمفوضية في جدة اختيار الوقت المناسب لطرح الموضوع، وذلك في ضوء الوضع السياسي الراهن. وتقول المذكرة إن نسخة من هذه المذكرة سترسل إلى رالف كارن Ralph B. Curren ملحق الطيران المدني الأمريكي في القاهرة.

R. 12

1948/04/05
890 F. 61311/3-3048 (1)

رسالة من لوي هندرسون Loy W. Henderson مدير مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جيلمر J. B. Gilmer مدير إدارة الإنتاج والتسويق في وزارة الزراعة الأمريكية، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقدم هندرسون نيابة عن وزارة الخارجية الأمريكية شكره إلى جيلمر على تعاونه المثمر ولباقته وتعاون وليم ماك آرثر William MacArthur في قسم الحبوب وموظفيه، مما ساعد في التوصل إلى تسوية مرضية للمشكلات التي واجهت طلب حكومة المملكة العربية السعودية كمية من القمح الأمريكي.

R. 7

1948/04/05
890 F. 7962/4-548 (1)

برقية رقم ١٨١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه علم من الظهران أن من المتوقع أن يغادر روبرت هاربر General Robert Harper قائد قيادة النقل الجوي الولايات المتحدة في ١٥ أبريل ١٩٤٨م ويصل إلى الظهران في ١٨ أبريل. ويقول تشايلدز إنه يفضل أن يحضر هاربر إلى جدة مباشرة ومن ثم يتوجه معه برفقة ريتشارد أوكيف Colonel Richard J. O'Keefe آمر مطار الظهران إلى الرياض ومنها إلى الظهران. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بضرورة اقتصار الفريق الذي يزور الرياض على هاربر وأوكيف وريتشارد سانجر Richard H. Sanger من قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية وتشايلدز نفسه. كما يشير إلى رغبة قائد البعثة العسكرية البريطانية في الطائف في لقاء هاربر في جدة.

R. 10

1948/04/05
890 F. 857/7-1648 (2)

نسخة من رسالة من ريتشارد ميرفي Richard B. Murphy كبير المهندسين على متن السفينة «الزاهر» إلى حنا R. H. Hannah من الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamship Corporation, Ltd. في كاليفورنيا، مؤرخة في كريستوبال Cristobal في بنما في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو(أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدروها طي رسالة من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم ميرفي عرضاً تفصيلياً للوضع الفني للمحركات في أثناء الرحلة التي قامت بها السفينة السعودية «الزاهر» من سان بيدرو San Pedro في ولاية كاليفورنيا إلى بالبوا Balboa في بنما والصعوبات الفنية التي واجهها الفريق الفني، كما يقدم ميرفي وصفاً دقيقاً لكل الإجراءات التي تم اتخاذها لمعالجة هذه المشكلات، ويبين الأعطال وما تتطلبه من إصلاحات. ويخلص ميرفي إلى القول إن الإصلاحات الضرورية ستستغرق حوالي أسبوع بتكلفة قدرها ٥٠٠ دولار هي ثمن قطع الغيار المطلوبة وأجور العمال الخارجيين. ويعبر ميرفي عن تحياته لكل من حنا والمهندس سنايفلي Snively . .

R. 11

1948/04/05
890 F. 857/7-1648 (2)

رسالة من كليبستاين F. A. Klippstein ربان السفينة السعودية «الزاهر» إلى حنا R. H. Hannah من الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamship Corporation, Ltd. في كاليفورنيا، مؤرخة في بالبوا Balboa، بنما، في ٥ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو(أيار) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يبين كليبستاين أن السفينة «الزاهر» وصلت إلى بالبوا يوم ٣ أبريل، ويتحدث

عن العقبات التي واجهها من الناحية الفنية في أثناء رحلتها إلى بالبوا في ٣ أبريل، وعن مشكلات التبريد في ثلاجتها، وعن التمديدات والأدوات الصحية في السفينة، ويوصي بإصلاح مضخات تلك التمديدات. ويفيد كليبستاين أن كبير المهندسين في السفينة سيكتب إلى حنا عن وضع محركات السفينة في أثناء الرحلة.

ويذكر كليبستاين أنه أرسل برقية إلى مكتب الشركة في سان فرانسيسكو ضمنها قائمة بالتصليحات المطلوبة والتي يدرجها في الرسالة، مبيناً أن التكلفة التقديرية هي ٥٠٠ دولار. ويقول إن طاقم السفينة جيد باستثناء مكويلامز McQuilhams الذي لا يتقن شيئاً، كما يمتدح الطباخ، ويضيف هامشاً يقول إن قارب النجاة غير صالح ويطلب استبداله بناء على رغبة طاقم السفينة.

R. 11

1948/04/06
890 F. 5151/4-648 (1)

برقية رقم ٦٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أسعار صرف العملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ٥ أبريل حسبما أوردته جمعية التجارة الهولندية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكي بالريال السعودي هو ٤,٣٢، والجنيه الذهب الإنجليزي ٦٤,٧٥ والجنيه الاسترليني ١٤,٥، والجنيه المصري ١٢,٣٦، والمائة روبية هندية ١٠٤. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/04/06
890 F. 5151/4-648 (3)

رسالة سرية رقم ٩٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالته رقم ٨٧ المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٨م وبرقيته رقم ١٧٢ المؤرخة في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م ويخبر الوزارة أن فلويد أوليجر Floyd Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company والمسؤول عن العلاقات الحكومية فيها، ومعه وودسون سبيرلك Woodson Spurlock المستشار القانوني للشركة وستيوارت كامبل Stuart Cambell ممثل الشركة في جدة، زاروا المفوضية الأمريكية في ٥ أبريل ١٩٤٨م وأطلعوا تشايلدز على فحوى المباحثات التي جرت في الرياض بين حكومة المملكة العربية

السعودية وشركة أرامكو فيما يتعلق بتسوية الخلاف حول دفع عائدات النفط بالذهب.

وينقل تشايلدز عن سبيرلك الذي رافق وليم مور William F. Moore رئيس الشركة قوله إن المباحثات كانت صعبة، وإن صبر الملك عبدالعزيز آل سعود نفد إزاء سير المفاوضات، وأنه عبر عن رغبته في أن تقبل الشركة دفع التزاماتها بالجنيه الذهب الإنجليزي بمعدل ١٢ دولار أمريكي للجنيه الواحد، وهو أمر مخالف لما كان عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي يريده. وقد صرح الملك عبدالعزيز حسب قول سبيرلك أنه يرفض عرض الشركة بأن تدفع له دفعة إضافية مثل التي تضمنها عرضها الأول في فبراير (شباط) في جدة والتي تبلغ حوالي ١٧ مليون دولار لإقفال الحساب السابق للشركة المستحق بالذهب، وذكر أنه لا يرغب إلا في الحصول على ما هو مستحق فعلاً.

ويذكر تشايلدز أن الحمدان حاول الاستعانة بالأمير سعود بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي من أجل إعادة طرح العرض السابق للشركة الذي كان أكثر فائدة من التسوية التي اقترحها الملك. كما تشير أيضاً إلى حصول خلافات متكررة في المفاوضات بين وزير المالية ومور وتدخل الملك وولي العهد لتسويتها. ويذكر تشايلدز أنه أعلم أوليجر وسبيرلك أنه سمع تعليقات تعبر عن الأسف لما اتصفت به المباحثات من حدة. ويعلق تشايلدز أن ما سمعه من الأمير سعود ومن سبيرلك عن المحادثات يجعله يندهش لما رافقها من حدة، ويعزو ذلك إلى الاختلافات النفسية من جهة، وإلى الطبيعة المعقدة للشؤون المالية المطروحة، وإلى جهل الأمريكيين لمدى حساسية العرب.

وينقل تشايلدز عن أوليجر أن حسابات الشركة حتى نهاية فبراير ١٩٤٨م قد سددت بدفع ما يزيد على ١٨٤ ألف جنيه ذهب إلى الحكومة السعودية وهو مبلغ يمثل الفرق بين المبالغ المدفوعة بالدولار والمستحق على الشركة بالذهب. وستسدد الشركة العائدات بالذهب على مدى العامين القادمين، ولا يتوقع حدوث أية مشكلة إلا إذا تغير سعر جنيه الذهب في نيويورك أو لندن، وفي هذه الحال تتيح الاتفاقية الجديدة المجال أمام مفاوضات جديدة حول العائدات النفطية.

ويتابع تشايلدز نقلاً عن أوليجر أن شروط الامتياز الأصلية التي تسمح لأرامكو بتسديد التزاماتها بالدولار والجنيهات الاسترلينية بقيت دون تغيير، وأن العائدات ستدفع بمعدل ١٢ دولاراً للجنيه الذهب الواحد. لكن المباحثات، كما جاء في الرسالة، لم تتطرق إلى سعر الذهب مقابل الجنيه الاسترليني الورقي. وتقول الرسالة إنه إذا أرادت الشركة الدفع بالاسترليني فإن عليها التفاوض حول هذا الأمر مع الحكومة السعودية.

R. 6

1948/04/06
890 F. 61311/4-648 (1)

مذكرة سرية من هنري ديميل Henry L. Deimel من مكتب شؤون الشرق الأدنى وأفريقيا في وزارة الخارجية الأمريكية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في الوزارة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ديميل إلى محادثته مع روجر ستيوارت Roger Stewart من مجلس غذاء الطوارئ العالمي IEFC (International Emergency Food Council) في ٣١ مارس (آذار) بشأن احتياجات المملكة العربية السعودية من القمح ويقول إن ستيوارت سر حين علم بالترتيبات التي تم التوصل إليها في الاجتماع في اليوم السابق مع جيلمر J. B. Gilmer مدير إدارة الإنتاج والتسويق في وزارة الزراعة الأمريكية. ويضيف ديميل أن ستيوارت أشار إلى صعوبة الوصول إلى تقويم لاحتياجات المملكة في غياب أساس إحصائي جيد، وذكر أن جميع هذه الاحتياجات ستستورد، مبيناً أنه في أثناء الحرب قدرت بريطانيا احتياجات المملكة من القمح بحوالي ٣٢ ألف طن سنوياً وقبل المجلس ذلك التقدير. وينقل ديميل عن ستيوارت أن مجلس الغذاء يفترض أن احتياجات المملكة في العام هي ٢٠ ألف طن من القمح، وأن المجلس مستعد لتخصيص كمية أكبر إذا ثبت وجود حاجة أكبر وإذا تمكنت وزارة الزراعة الأمريكية من تخصيص تلك الكمية الإضافية.

ويذكر ديميل أن ستيوارت لم يفهم إصرار الوزير المفوض السعودي في واشنطن على كمية تبلغ في مجموعها ٣٢ ألف طن، وقال إن من المحتمل أن الوزير المفوض يتحدث عن عام ١٩٤٨م بأكمله، في حين يفكر المجلس في العام الزراعي الذي ينتهي في ٣٠ يونيو (حزيران). ويوضح ديميل أن ستيوارت اقترح الحصول على معلومات إضافية من جدة، والاستفسار من مكتب الشرق الأوسط البريطاني عن طريق السفارة الأمريكية في القاهرة الذي قد يسفر عن بعض النتائج فيما يخص احتياجات المملكة. وينقل ديميل عن ستيوارت قوله إن أية معلومات عن الكميات المستوردة من الحبوب ستكون مفيدة، وكذلك الأمر بالنسبة للمعلومات عن المتطلبات المتوقعة وعن الكميات التي يتوقع الحصول عليها من مصادر أخرى غير الولايات المتحدة. ويبين ديميل أنه مدرك صعوبة الحصول على بيانات كهذه، لكنه مع ذلك يوصي بإرسال استفسارات إلى جدة والقاهرة عن طريق البريد الجوي.

R. 7

1948/04/06
890 F. 6363/4-748 (5)

رسالة سرية من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية

الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة رقم ١٠٠ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٨م.

يشير أوليجر إلى رسالة تشايلدز المؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٨م بشأن الشكوى التي قدمتها الحكومة الإيطالية حول معاملة أرامكو للعمال الإيطاليين العاملين لديها. ويفيد أنه بعث تلك الرسالة إلى فريدريك ديفيز Frederick A. Davies المدير الإداري المقيم لشركة أرامكو في الظهران للتعليق عليها ولتفحص أوضاع الإيطاليين ومعنوياتهم في المخيمات الإيطالية. ويذكر أن ديفيز أكد له بعد قيامه شخصياً بتفقد الأحوال أن الأوضاع قد تحسنت عما كانت عليه منذ سنة. ويستعرض أوليجر الوضع الراهن للعمال الإيطاليين للدلالة على سياسة الشركة وخططها، مبيناً التحسينات التي طرأت على سكن هؤلاء العمال، وما تم إنجازه في مجال الخدمات الترفيهية والثقافية والصحية والمكتبية. ويضيف أن التحسينات في مخيم العزيزية تعكس سياسة الشركة وأنها ستستمر في مخيم العزيزية وفي مخيم رأس تنورة. كما يذكر أن العمال الإيطاليين ينتخبون لجنة تمثلهم وتنقل شكاواهم إلى لجنة العلاقات بين الإدارة والموظفين في الشركة.

ويذكر أوليجر أن متوسط أجور هؤلاء العمال يعادل حوالي ١٢٨ دولار شهرياً للعامل الواحد، وأنهم يحولون إلى وطنهم حوالي ٦٠ دولاراً شهرياً للفرد. ويؤكد أوليجر أن الإيطاليين يعاملون كأفراد وليس كمجموعة، وأن كل فرد منهم يكافأ حسب مهارته، ويورد أمثلة على ذلك. كما يوضح أن الأمريكيين والإيطاليين والعرب يعملون في ظروف متماثلة جنباً إلى جنب مستخدمين الأدوات والتجهيزات نفسها. ويقر أوليجر بوجود تمييز في الأجور بين الأمريكيين وغير الأمريكيين، لكنه يؤكد أن الإيطاليين يحتلون من حيث الأجور مركزاً في أعلى السلم بين العمال غير الأمريكيين نظراً لمهارتهم. ويذكر أوليجر أن الشركة لا تستطيع قبول ادعاء الوزير المفوض الإيطالي لدى المملكة العربية السعودية من أنه يحق للعامل الإيطالي تسلم أجور أعلى مما يتسلمه العامل العربي.

ويعطي أوليجر صورة مشرقة عن مخيمي العمال الإيطاليين في رأس تنورة والعزيزية من حيث الموقع والمرافق والخدمات والمجالات الترفيهية والرياضية المتاحة للعمال. ويضيف أنه كانت توجد قيود على حركة العمال الإيطاليين في السابق لكن هذه القيود رفعت تماماً. ويذكر نوعية الطعام التي تقدم لهؤلاء العمال، مؤكداً أنها من النوعية والكمية نفسها المتاحة للأمريكيين، ويقول إن النقد الموجه لسكن الإيطاليين يعادل تقريباً النقد لسكن

الأمريكيين، ويذكر العوامل التي منعت الشركة من تأمين السكن الذي ترغب فيه لجميع عمالها.

ويضيف أوليجر أن العامل الإيطالي في الوقت الحاضر لا يستطيع استقدام عائلته للعيش معه وهذا ما يثير استياء هؤلاء العمال. ويبين أوليجر أن هذا هو حال ٨٠ بالمائة من الأمريكيين الذين لم يستطيعوا اصطحاب عائلاتهم بسبب النقص في السكن، ويعبر أوليجر عن أمل الشركة في أن يتغير هذا الوضع. ويأسف أوليجر لهذا التركيز على الأوضاع الوظيفية والمعيشية للعمال الإيطاليين في أرامكو، معتبراً أن الانتقاد الموجه للشركة بهذا الخصوص لا مبرر له. ويضيف أن اتخاذ هذا الانتقاد طابعاً دولياً وسياسياً يجبر الشركة على أن تتردد قبل أن توظف المزيد من الاستثمارات في مخيمي الإيطاليين. ويحتج أوليجر باسم الشركة على ما قيل عن وجود تمييز ضد الإيطاليين على أساس جنسيتهم، موضحاً أن المراكز التي يحتلها العاملون الأمريكيون والإيطاليون والعرب تفرض اختلافاً في نوعية سكنهم، بالإضافة إلى أن اختلاف لغاتهم وعاداتهم يجعل من الأفضل أن تسكن كل مجموعة في مخيمات منفصلة.

وينهي أوليجر رسالته قائلاً إن اتهامات الحكومة الإيطالية تعكس إما أوضاعاً لم تعد سائدة أو أن لها بواعث سياسية تهدف إلى إحراج المصالح الأمريكية والسعودية. ويقول أوليجر إن كان الاحتمال الأول هو الصحيح فإن الشركة سيسرها أن تصحح سوء الفهم لدى الحكومة الإيطالية، لأن الشركة على يقين بأن سياستها سليمة وهي لمصلحة العمال الإيطاليين المهتمين بمتابعة العمل مع الشركة في المملكة. أما إذا كان الاحتمال الثاني هو الصحيح فمن الأرجح أن كل ما قامت به الشركة أو تستطيع القيام به لن يلقى القبول، ويبدو أن البديل الوحيد للاتهامات والضغوط المستمرة هو السماح للعمال الإيطاليين بالعودة إلى إريتريا، واستبدالهم بآخرين من بلدان أخرى.

R. 8

1948/04/06
890 F. 7962/4-248 (1)

برقية سرية رقم ١١١ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تفيد البرقية أن روبرت هاربر General Robert Harper قائد قيادة النقل الجوي وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية يستعدان لمغادرة واشنطن في حوالي ١٥ أبريل، ويتوقع وصولهما إلى المملكة في ١٨ أبريل. وتضيف البرقية أن هاربر يفضل الذهاب إلى الظهران مباشرة

من القاهرة، ثم يتوجه إلى جدة في اليوم التالي. ويبين لوفيت أنه تم الحصول على مبلغ ١,٥ مليون دولار أمريكي لإعادة تأهيل مطار الظهران، لكنه لا يريد إخبار السعوديين بذلك قبل وصول هاربر، ويشير لوفيت في هذا السياق إلى برقية المفوضية رقم ١٧٦ المؤرخة في ٢ أبريل.

R. 10

1948/04/06
890 F. 7962/4-648 (1)

برقية سرية رقم ٣٧٩ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى السفارة الأمريكية في القاهرة، مؤرخة في ٦ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البرقية أن روبرت هاربر Major General Robert Harper قائد قيادة النقل الجوي سيغادر واشنطن حوالي ١٥ أبريل لتفقد منشآت قيادة النقل الجوي. وتقول البرقية إن هاربر سيتوقف في الملاَّحة في ليبيا، وفي الظهران وجدة والرياض وسيسعى إلى دراسة إمكانية تمديد اتفاقية مطار الظهران. وتضيف البرقية أن هاربر سيمر بالقاهرة وسيرافقه ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية.

R. 10

1948/04/07
890 F. 5123/4-748 (1)

برقية رقم ٦١ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية وزارة الخارجية رقم ٩٧ المؤرخة في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م التي تطلب باسم وزارة التجارة الأمريكية معلومات عن ضريبة الدخل المطبقة حالياً أو التي يتوقع تطبيقها في المملكة العربية السعودية وبشكل خاص ما يسري فيها على المواطنين الأمريكيين العاملين فيها، ويفيد بعدم وجود أية ضريبة دخل مفروضة في الوقت الحالي أو متوقعة مستقبلاً.

R. 5

1948/04/07
890 F. 516/4-748 (2)

برقية سرية رقم ٦٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٧٣ المؤرخة في ١٥ مارس (آذار) ١٩٤٨م بخصوص عودة ممثل بنك الهند الصينية Banque de l'Indochine إلى جدة لافتتاح فرع للبنك، ويذكر أن هذا البنك افتتح رسمياً في جدة في ٢٥ مارس ١٩٤٨م. ويقول تشايلدز إن السهولة التي صدر بها التصريح

بافتتاح الفرع جعلت كريستيان دولابي Christian Delaby مدير الفرع في جدة يعدل عن حذف كلمة «بنك»، ولذلك فالفرع يحمل الآن اسم بنك الهند الصينية، فرع جدة. ويذكر تشايلدز أن الفرع قام بتحويل روبيات هندية إلى جنيهات استرلينية ويحاول الآن تحويل بعض الجنيهات المصرية إلى مصر، لاختبار ما إذا كان التحويل الذي سبق بحثه مع علي شمسي مدير بنك مصر ممكناً من الناحية العملية، ويبين تشايلدز ما تنطوي عليه هذه العملية من مغزى ومن ربح، ويتوقع أن تؤدي إلى تدخل بريطاني. ويضيف تشايلدز أن المفوضية في جدة علمت أن البنك العربي يتوقع افتتاح فرع له في جدة خلال أربعة شهور.

R. 6

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (2)

مذكرة سرية للغاية من وزارة الخارجية الأمريكية (إلى السفارة البريطانية في واشنطن)، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز آل سعود أخبر ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة في ٢٧ مارس (آذار) أن شركة بريطانية-أمريكية ترغب في التنقيب عن النفط في المياه المحاذية لساحل المملكة العربية السعودية على الخليج بهدف الحصول على حقوق امتياز هناك اتصلت به. وتبين المذكرة أن الشركات التي تتألف منها هذه الشركة هي شركة التعدين المركزية المحدودة Central Mining Corporation, Ltd. ومقرها في لندن، وشركة نفط سوبيريور Superior Oil Company ومقرها مدينة لوس أنجلوس. وتقول المذكرة إن الملك عبدالعزيز طلب معرفة رأي تشايلدز في هذا الخصوص، فعبر تشايلدز عن الرغبة في تأجيل مناقشة هذه المسألة حتى تتمكن حكومة الولايات المتحدة من إبداء رأيها فيها. وتورد المذكرة قول الملك عبدالعزيز إنه سيطلب من وزير المالية السعودي تأجيل البحث في هذه القضية لمدة ثلاثين يوماً.

وتنقل المذكرة عن تشايلدز أن وزير المالية السعودي ناقش المسألة مع ممثل شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company في جدة، الذي أبلغ وزير المالية السعودي أن امتيازات أرامكو تغطي المنطقة التي ترغب الشركة الأمريكية الإنجليزية التنقيب فيها. وقد أجاب وزير المالية، حسبما ورد في المذكرة، أنه عندما منحت الامتيازات في عام ١٩٣٣م ومن ثم مددت لعام ١٩٣٩م كان القانون الدولي يحدد المياه الإقليمية بمسافة ثلاثة أميال عن الشاطئ، لكنه أوضح وجود قوانين تعطي كل دولة الحق في كل النفط الموجود في جرفها القاري. وتبين المذكرة أن وزير المالية السعودي دعم

موقفه بالإشارة إلى بيان هاري ترومان Harry S. Truman الرئيس الأمريكي عن حقوق الحكومة الأمريكية في نفط شواطئ ولاية كاليفورنيا في عرض البحر.

وتضيف المذكرة أنه كان من المؤمل أن تحل مشكلة تقسيم الأرض الواقعة تحت مياه الخليج على أساس علمي قبل أن تزيد نشاطات شركات النفط من تعقيدها، وأن وزارة الخارجية الأمريكية اقترحت على شركة سوبيريور تأجيل البحث في الحصول على امتياز نفطي في تلك المنطقة من مياه الخليج، كما طلبت وزارة الخارجية البريطانية من شركة التعدين المركزية تأجيل هذه المسألة. وبما أن الشركتين تجاهلتا الطلب، كما أن وزير المالية السعودي فاتح أرامكو بالأمر، فمن الضروري الاستعجال في اقتراح مبادئ وحدود تتعلق بأرض الخليج المغمورة بالمياه.

وتبين المذكرة أن وزارة الخارجية الأمريكية تنتظر الخريطة التي تعدها الحكومة البريطانية والتي توضح هذه الحدود الجديدة، في حين يعكف الخبير الجغرافي في وزارة الخارجية الأمريكية على خطة لتقسيم هذه المنطقة المتنازع عليها. وتنوي وزارة الخارجية الأمريكية أن توجه تشايلدز بأن يقوم بإخطار الملك عبدالعزيز أن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تدركان أهمية مسألة استغلال الثروات تحت قاع البحر في الخليج فيما وراء خط الأميال الثلاثة، وأنهما تتشاوران بشكل غير رسمي بهدف إرساء الأسس وتطبيقها عملياً بالنسبة إلى استغلال هذه الثروات من أجل عرضها على حكومات الدول الواقعة على شاطئ الخليج، وتأمل الحكومتان أن تؤجل حكومة المملكة والحكومات المعنية الأخرى دراسة ما طرح أو ما سيطرح من اقتراحات لاستغلال الثروات الواقعة تحت قاع الخليج. وتطلب وزارة الخارجية الأمريكية من نظيرتها البريطانية إبداء رأيها في هذا الأمر قبل توجيه التعليمات المذكورة إلى تشايلدز.

R. 8

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (2)

رسالة سرية رقم ٩٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ٩ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م حول ثلاثة محادثات دارت بين ماكس ثورنبرج Max Thornburg مستشار الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining Investment Corporation, Ltd. وكيك W. M. Keck نائب رئيس شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company وعدد من مسؤولي وزارة الخارجية حول خطة الشركتين الرامية إلى تقديم عرض مشترك للتنقيب عن النفط في المناطق غير المشمولة بأية امتيازات

في الشرق الأدنى بما في ذلك مياه الخليج المتاخمة للمملكة العربية السعودية والواقعة بعد المياه الإقليمية، كما يشير إلى برقيتي المفوضية رقم ١٦٤ و١٦٦ المؤرختين في ٢٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ويفيد تشايلدز أن هيو ويتمان Sir Hugh Weightman زار جدة في أثناء الشهر السابق كما زارها في شهر أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م. ويبين تشايلدز أن ويتمان شغل منصب الوكيل السياسي البريطاني في البحرين عامي ١٩٣٨ و١٩٣٩م ثم صعد إلى منصب سكرتير الشؤون الخارجية لدى حكومة الهند البريطانية، ثم رفض بعض المناصب السياسية العالية ليصبح ممثلاً للمصالح النفطية في شركة تريـنيداد ليسهولدز Trinidad Leaseholds المتفرعة عن الشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة. ويذكر تشايلدز أن ويتمان كان متكتماً حول زيارته لجدة، ولكن أحد موظفي السفارة البريطانية أكد أن ويتمان يمثل المصالح الأمريكية أيضاً.

R. 8

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (3)

رسالة سرية رقم ١٠٠ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مرفق بها نسخة من رسالة سرية من تشايلدز إلى فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger نائب رئيس شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company مؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٨م ورسالة من أوليجر إلى تشايلدز، مؤرخة في ٦ أبريل.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ١٧٨ المؤرخة في ٣ أبريل ١٩٤٨م المتضمنة الرد على مذكرة قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م التي تطلب منه اتخاذ كل الخطوات الممكنة والكفيلة بالتوصل إلى حل مرضٍ لمشكلة العمال الإيطاليين في الظهران ويرفق نسخة من الرسالتين المتبادلتين بينه وبين أوليجر حول هذا الموضوع. ويضيف تشايلدز أن رسالته إلى أوليجر ارتكزت على مذكرة وزارة الخارجية، وأن تلك المذكرة كانت أيضاً موضوع نقاش مع أوليجر وفيليب كيد Philip C. Kidd من مكتب شركة أرامكو في واشنطن. ويمضي قائلاً إن أوليجر أرسل نسخة من رسالته (أي رسالة تشايلدز) إلى فريدريك ديفيز Frederick A. Davies المدير الإداري المقيم لشركة أرامكو بالظهران، وأن أوليجر أجاب على الرسالة بتاريخ ٦ أبريل ١٩٤٨م وحضر لمناقشتها معه.

ويسوق تشايلدز ما أخبره به أوليجر عن تحسن أوضاع العمال الإيطاليين عن ذي قبل، كما يذكر في رسالته تأكيد ديفيز لهذا التحسن في أوضاعهم عما كانت عليه قبل سنة وارتفاع

الروح المعنوية لديهم. ويقدم تشايلدز عرضاً تفصيلياً لرسالة أوليجر التي ذكرت التحسين الذي تم في سكن العمال وفي رفع شكاواهم إلى الشركة، وتحدثت عن أجورهم كأفراد طبقاً لمهاراتهم، وعن إمكانية توليهم مراكز إشرافية يتقاضون لقاءها بين ١١٥ دولار و١٤٠ دولاراً في الشهر.

وينقل تشايلدز ما جاء في رسالة أوليجر من أن الأمريكيين والإيطاليين والعرب يعملون تحت ظروف عمل متماثلة جنباً إلى جنب، ويستخدمون الأدوات والتجهيزات نفسها، كما ينقل ما ذكره أوليجر حول حرية تنقل الإيطاليين وعلاقتهم بالعمال الأمريكيين، وحول كون سكن الإيطاليين عرضة للنقد مثله مثل سكن الأمريكيين. ويقول تشايلدز إن أوليجر يتهم في ختام رسالته الحكومة الإيطالية إما بالتحدث عن أوضاع لم تعد موجودة أو بالانطلاق من دوافع سياسية هدفها الإضرار بالمصالح الأمريكية والعربية. ويقول تشايلدز إنه يعتقد بعد مناقشة هذه المسألة مع أوليجر وكيد أن أرامكو تبذل جهوداً صادقة لتحسين أوضاع مستخدميها الإيطاليين، موضحاً أن الشركة واجهت نتيجة التوسع غير المتوقع في مرافقها مشكلة جدية بشأن تحسين ظروف معيشة العاملين لديها دون تمييز بينهم. ويذكر تشايلدز أن موظفي القنصلية الأمريكية في الظهران أنفسهم يعانون من سوء ظروف السكن والعمل.

R. 8

1948/04/07
890 F. 6363/4-748 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١٨٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول تشايلدز إن خالد القرقني مستشار الملك عبدالعزيز آل سعود الذي حضر مع الملك مناقشة مسألة استغلال الثروات النفطية في المياه الخارجة عن المياه الإقليمية في الخليج والتي أشير إليها في برقيتي المفوضية رقم ١٦٤ و١٦٦ المؤرختين في ٢٩ مارس (آذار) رتب اجتماعاً مع تشايلدز في أثناء توقفه في جدة وهو في طريقه إلى القاهرة، وكان الاجتماع في منزل وزير المالية السعودي. ويضيف تشايلدز أن القرقني سأله عما إذا كان قد تسلم إجابة عن استفسار الملك عبدالعزيز بشأن مشاركة البريطانيين في استغلال النفط في المملكة العربية السعودية. ويقول تشايلدز إنه أخبر القرقني أنه أوصى وزارة الخارجية الأمريكية بتخويله أن يقوم بلفت انتباه حكومة المملكة إلى أن حقها في استثمار نفط الجرف القاري خارج المياه الإقليمية في الخليج سيثير مسائل دولية حساسة. ويتابع تشايلدز قائلاً إنه أخبر القرقني أن وزارة الخارجية الأمريكية أعلمت شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company في أكتوبر أن مثل هذا العمل سيكون مناهضاً

للمصالح الأمريكية. ويقول تشايلدز إنه أكد لوزير المالية السعودي أن موقف الولايات المتحدة من المسألة يأخذ في اعتباره مصالح المملكة أيضاً. ويضيف تشايلدز أن القرقني وعبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي بعد سماعهما لشرحه للعوامل المعقدة التي ينطوي الأمر عليها ذكرا أن المملكة مستعدة لإحالة الموضوع للمحكمة الدولية، لكن إذا أشارت الولايات المتحدة إلى أن الوقت غير مناسب فستنسى الأمر بأكمله. ويبين تشايلدز أنه بعد هذا الحديث لا يجد من الضروري أن تقدم وزارة الخارجية الأمريكية شرحاً مفصلاً لآرائها ويكفي أن تكلفه بالرد بصورة عامة.

R. 8

1948/04/07
890 F. 7962/4-748 (2)

برقية سرية رقم ١٨٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقيتي وزارة الخارجية رقم ١١٠ و١١١ المؤرختين في ٦ أبريل ١٩٤٨م، ويطلب إبلاغ روبرت هاربر General Robert Harper أن من المؤمل أن يسمح برنامجه بوجوده مع تشايلدز في جدة في الفترة بين ٢٥ و٢٨ أبريل. ويقول إنه سيشرح لهاربر وريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية الأسباب التي تجعل من غير المناسب في الوقت الراهن إثارة مسألة تمديد اتفاقية مطار الظهران مع الملك عبدالعزيز آل سعود، موضحاً أن الأحداث الدولية تقدم بحد ذاتها دليلاً على فوائد تمديدها. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده أن تأجيل طرح الموضوع يخلق جواً أفضل للمناقشات حين حدوثها. ويبين تشايلدز أن المفاوضات الخاصة بمعاهدة الدفاع المشترك مع المملكة العربية السعودية التي نص عليها قرار الجامعة العربية المشار إليه في الرسالة رقم ١١٣ من بيروت، المؤرخة في ٢٧ مارس (آذار) تعتبر أفضل فرصة لمناقشة هذه المسألة. وأما إذا لم يتم ذلك الحلف فإن المباحثات حول الأمور العسكرية التي يرغب فيها الملك ستؤمن فرصة أخرى.

R. 10

1948/04/07
890 G. 00/4-3048 (5)

تقرير سري على شكل مذكرة من والتر هاريس Walter W. Harris الملحق في السفارة الأمريكية في بغداد إلى جورج ودزورث George Wadsworth السفير الأمريكي في بغداد، مؤرخ في ٧ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمن طي رسالة سرية رقم ٩٤ موقعة من ودزورث إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٣٠ أبريل ١٩٤٨م.

يتحدث التقرير بالتفصيل عن حوادث الشغب التي جرت في شهر يناير (كانون الثاني) في بغداد، وعن أسبابها السياسية

والاقتصادية، وتزعم الفقرة الحادية عشرة منه أن من المعتقد أن مفوضية المملكة العربية السعودية في بغداد شجعت حزب الاستقلال وقدمت له المشورة والمساعدة الماديةً. ويقول التقرير إن من المفترض أن لرشيد عالي الكيلاني يداً في الموضوع طالما أشيع أن للحكومة السعودية علاقة به، ويبين أن ثلاث حكومات لعبت دوراً في الأحداث المذكورة، بالإضافة إلى الحكومة العراقية، وهي الحكومات البريطانية والروسية والسعودية.

LM.190-2

1948/04/08
890 F. 841/3-848 (1)

مذكرة سرية من جاك نيل Jack D. Neal رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي في وزارة الخارجية الأمريكية إلى مساعد رئيس العمليات البحرية للشؤون الإدارية في وزارة البحرية الأمريكية، عناية لوجلين Commander W. M. Lauglin، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومرفق بها نسخة من الرسالة رقم ٦٤ من المفوضية الأمريكية في جدة إلى وزارة الخارجية الأمريكية، المؤرخة في ٨ مارس (آذار) ونسخة من مذكرة من جون ماكري Rear Admiral John L. McCCrea من وزارة البحرية الأمريكية إلى رئيس قسم تنسيق النشاط الخارجي، مؤرخة في ٣ سبتمبر (أيلول) ١٩٤٧م.

يرفق نيل نسخة من رسالة المفوضية في جدة ويوضح أن الإشارة الواردة في مستهلها هي لبرقية أرسلتها وزارة الخارجية إلى المفوضية وضمنتها معلومات وصلتها من خلال مذكرة ماكري المرفقة نسخة منها.

R. 1

1948/04/08
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

ترجمة مذكرة رقم ٣/ ٦/ ٣٠/ ١٩٠٩ من خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، ومعها مرفق يحوي ترجمة تنقل فحوى تصريح صدر عن بتلر Butler عضو مجلس النواب الأمريكي، غير مؤرخ، والترجمة ومرفقها مضمنان طي الرسالة رقم ١٠٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، المؤرخة في ١٧ أبريل.

يشير الزركلي إلى المحادثات الشفهية التي جرت بين طاهر رضوان وتشايلدز حول تصريح بتلر الذي مس بشخصية الملك عبدالعزيز آل سعود، مبيناً أن هذا التصريح نقل عن رسالة سرية موثوقة.

R. 1

1948/04/08
890 F. 001 Abdul Aziz/4-1748 (1)

ترجمة لمرفق حول تصريح لبتلر Butler عضو الكونجرس الأمريكي مضمن طي مذكرة

تغطية رقم ٣/ ٦/ ٣٠/ ١٠٩٩ من خيرالدين الزركلي في وزارة الخارجية السعودية إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة رقم ١٠٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل.

يقول المرفق إن بتلر هاجم الملك عبدالعزيز آل سعود شخصياً وادعى أنه يملك قصرين أحدهما في الرياض والآخر في الظهران وبالتالي فإن هدفه الحقيقي من بناء خط السكة الحديدية بين هاتين المدينتين هو أنه سيسهل عليه التنقل بين قصريه عند الحاجة. وينقل المرفق عن بتلر قوله أيضاً إن بنك الاستيراد والتصدير Eximbank حقق رغبة الملك عبدالعزيز بمنحه قرضا لبناء سكة الحديد المذكورة.

R. 1

1948/04/08
890 F. 61/5-1848 (5)

تقرير عن مشروع الخرج الزراعي عن شهر مارس (آذار) ١٩٤٨م من سام لوجن Sam T. Logan المدير المساعد للمشروع إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخ في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمن طي رسالة تغطية رقم ١٤٤ موقعة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٨ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يتضمن التقرير قائمة المنتجات الزراعية المرسلة إلى الرياض والمسلَّمة إلى المخازن الملكية في الخرج وخَفْس دغْرة، والمنتجات المستهلكة في المشروع أو بالقرب منه. وتشمل هذه المنتجات محاصيل الحقول من البرسيم والشعير، كما تشمل الخضراوات، وهي الطماطم والباذنجان والقرع والجزر والفلفل والفجل واللفت والملفوف والخس والشمندر والزهرة والبصل والشمندر السويسري واللفت الأصفر والبازلاء، وجميع هذه الخضراوات أرسلت إلى الرياض. . ويذكر التقرير كميات هذه المنتجات. كما تشمل المنتجات ١٤٢ كيسا من القمح المدروس.

كما يوضح التقرير مساحات الأرض المزروعة والمعاد زرعها، ومختلف النباتات التي زرعت فيها خلال الشهر، وهي البطيخ والطماطم والبصل والفلفل والبطاطا كما غرست فسائل النخيل وغيرها، كما يبين المساحات التي ستزرع في أبريل بالخضراوات والبرسيم والقمح. ويستعرض التقرير العمالة البشرية في المشروع خلال مارس ويقارنها بشهر فبراير (شباط)، مبينا أن ثلاثة ميكانيكيين أمريكيين قد التحقوا بالعمل وهم جيلز A. J. Gilles وهامبلن H. W. Hamblin ودوتري E. R. Daughtery، وأن الهدف من زيادة عدد أفراد الطاقم الأمريكي في الخرج هو توفير أشخاص لبدء المشروعين الجديدين في الهفوف والقطيف.

وينتقل التقرير بعد ذلك إلى أعمال المجموعة الميكانيكية فيذكر أولاً أعداد الأعمال التي أنجزت وأنواعها، ويورد أعداد العربات التي وصلت والمتوقع وصولها والموجودة من قبل. ثم يستعرض الأعمال الخاصة بالآلات الثقيلة، ويذكر في هذا الصدد أن أعمال تصليح محركات ومضخات أنجزت لصالح الأمير سعود الكبير.

ويختتم التقرير باستعراض عام للنشاطات المختلفة في الخرج خلال الشهر، فيذكر ما أنجز في مجال الزراعة، والوضع بالنسبة للآليات المختلفة. ويذكر أن لوجان اتفق مع كوشرين R. A. Cochrane المدير المساعد للمشروع في إدارة النقل حول ترتيبات نقل الوقود للمشروع بحيث تتولاها شركة الهاني التي تعمل لحساب الحكومة السعودية. ويذكر التقرير أيضا وضع الماء في خفس دغرة، كما يقول إن برنامج تلقيح النخيل قد أنجز خلال الشهر، ويتوقع محصولاً كبيراً من التمور.

ويرسل لوجان نسخة من تقريره إلى هيلز L. F. Hills عن طريق جيمس ماكفيرسون James MacPherson وإلى كل من فلويد أوليجر Floyd W. Ohliger ووبستر K. R. Webster.

R.7

1948/04/08
890 G. 111/4-848 (1)

برقية رقم ١٨٩ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية الوزارة رقم ١١٢ المؤرخة في ٦ أبريل ويضيف أن الحظر الذي فرضته حكومة المملكة العربية السعودية على دخول اليهود إلى أراضي المملكة ينبع من بواعث دينية ومن سياستها لمنع الصهاينة من دخول فلسطين. ويتابع تشايلدز قائلاً إن اليهود طردوا أصلاً من الحجاز ونجد في عهد النبي محمد (صلى الله عليه وسلم) (كذا). ويوضح تشايلدز أن الملك عبدالعزيز يعتبر أن منع اليهود من دخول المملكة هي مسؤوليته بوصفه حامياً للأماكن الإسلامية المقدسة، هذا بالإضافة إلى السياسة المناهضة للصهيونية التي ذكرت في مراسلة المفوضية رقم ٣٠٩ المؤرخة في ٢٣ يوليو (تموز) ١٩٤٧م. ويوضح تشايلدز أن الاحتجاج المطلوب في برقية الوزارة سيلحق الضرر بالتأكيد بالمفاوضات الحيوية الدائرة بين حكومة المملكة والولايات المتحدة، ويطلب لذلك من الوزارة توجيهه بعدم اتخاذ أي إجراء بهذا الصدد.

LM.190-4

1948/04/08
890 F. 6363/4-848 (1)

برقية سرية للغاية رقم ١٩٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز أنه تسلم مذكرة محادثات وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٨ مارس (آذار) بخصوص التنقيب عن النفط في مياه الخليج بعد المحادثات التي نقل ما دار فيها في برقيته رقم ١٨٥ المؤرخة في ٧ أبريل، ويقترح على وزارة الخارجية توجيهه بإعطاء حكومة المملكة العربية السعودية رداً مؤقتاً حول موضوع النفط في مياه الخليج يبين أن هذه القضية قيد الدراسة الجدية، وأن حكومتي الولايات المتحدة وبريطانيا تأملان في تقديم اقتراحات عما قريب بخصوص تحديد الحقوق المتعلقة بهذا الموضوع، وأن من المقترح تأجيل النظر في منح أية امتيازات نفطية في تلك المناطق لأية شركة بغض النظر عن جنسيتها.

R. 8

1948/04/08
890 F. 796/5-2548 (2)

نسخة من رسالة من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي في جدة، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة رقم ١٤٩ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٢٥ مايو (أيار).

يذكِّر تشايلدز يوسف ياسين بما دار بينهما من قبل بشأن ١٠٠٠ جنيه مصري كان قد تسلمها كاسيوس ديفيس Captain Cassius C. Davis وكيرنز Sergent Kerns اللذان كانا مكلفين بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز آل سعود. ويورد تشايلدز في هذا الصدد نص رسالة من ديفيس إلى وزارة الخارجية جاء فيها أنه في أثناء خدمته العسكرية في الشرق الأوسط كلف بقيادة طائرة الملك عبدالعزيز التي قدمها له فرانكلين روزفلت Franklin D. Roosevelt الرئيس الأمريكي الراحل. وقد طلب منه الملك عبدالعزيز متابعة قيادة الطائرة بعد تسريحه من الخدمة. ويقول ديفيس إنه تم التوصل إلى اتفاقية في هذا الشأن صادق عليها الملك وتقاضى ديفيس بموجبها مبلغ ألف جنيه مصري على الحساب. ويوضح ديفيس أنه يعتبر أن حكومة المملكة العربية السعودية مدينة له بثمانية آلاف دولار. ويعبر عن اعتقاده أن الملك عبدالعزيز لا علم له بالرسالة التي وجهت إلى وزارة الخارجية الأمريكية.

ويتابع تشايلدز قائلاً إن وزارة الخارجية أبلغته أنه إذا كان ديفيس على حق فليس بإمكانها أن تتخذ أي إجراء تجاه الموضوع، وإن المحامي الذي وكله الوزير المفوض السعودي في واشنطن بهذا الموضوع لم يوص برفع دعوى قضائية. ويضيف تشايلدز أنه إذا كانت ادعاءات ديفيس غيرصحيحة فقد طلبت وزارة الخارجية منه إبلاغها بالظروف الحقيقية التي أدت إلى نشوء الخلاف.

R. 9

1948/04/08
890 F. 857/7-1648 (1)

نسخة من رسالة سرية من سنايفلي C. P. Snively المهندس المشرف في شركة أمريكان باسيفيك للملاحة American Pacific Steamship Company في لوس أنجلوس إلى آلن هالم Alan Hulm نائب رئيس الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamship Corporation, Ltd. في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في لوس أنجلوس في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يقدم سنايفلي تقريراً عن وضع السفينتين السعوديتين «الزاهر» و«العقيق» بناء على طلب هالم، موضحاً أن هذا النوع من السفن لم يصمم للقيام برحلات طويلة عبر المحيط. ويضيف سنايفلي أن الإصلاحات والصيانة المتواصلة التي يقوم بها الفنيون على متن السفينة تلعب دوراً كبيراً في نجاح أية رحلة بحرية في هذا النوع من السفن، وأن هذا شيء لا يمكن توقعه من نوعية الطاقم الذي يجري التعاقد معه عادة لمثل هذه السفن.

R. 11

1948/04/08
890 F. 857/7-1648 (2)

نسخة من رسالة من سنايفلي C. P. Snively المهندس في شركة أمريكان باسيفيك للملاحة American Pacific Steamship Company في مدينة لوس أنجلوس إلى آلن هالم Alan Hulm نائب رئيس الشركة العامة للملاحة المحدودة General Steamshpip Corporation, Ltd. في ولاية كاليفورنيا، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة من بيتر كيرتس Peter Curtis من الشركة العامة للملاحة إلى إيرل إنجليش Earl F. English نائب رئيس شركة بكتل الدولية International Bechtel Corporation، مؤرخة في ٢٠ مايو(أيار) ١٩٤٨م ومضمنة بدورها طي رسالة تغطية من شو A. W. Shaw من شركة بكتل الدولية إلى ريتشارد سانجر Richard H. Sanger المسؤول عن مكتب المملكة العربية السعودية في قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٦ يوليو (تموز) ١٩٤٨م.

يجيب سنايفلي على رسالة هالم المؤرخة في ٦ أبريل، ويتحدث أولاً عن السفينة

السعودية «العقيق» فيصف حالتها الفنية بناء على فحص قام به للسفينة ومعه ممثلين لشركة أولبري وشركاه Albury & Co. وربان السفينة وكبير مهندسيها. ويقول إن شركة أولبري وشركاه كانت قد اتصلت قبل وصوله بأربع من كبريات شركات التصليح في المنطقة وطلبت عروضاً منها، وأن بعض الأمور الجديدة اتضحت بعد قيامه بالكشف على السفينة، وإن معالجة تلك الأمور تكفي للتخلص من مشكلات الحاضر والمستقبل بصورة شبه تامة. ويوصي سنايفلي باستبدال سكري Scurri كبير المهندسين بشخص آخر لعدم كفاءته. ويوضح سنايفلي أن الخلل في محرك السفينة لم يكن نتيجة عمل تخريبي حسبما تبين من الفحص بدون فك المحركات، ويعبر عن اعتقاده أن سبب العطل هو القصور الميكانيكي لهذا النوع من الآلات وعدم توفر الكفاءة الكافية في الطاقم المشرف على المحركات.

وبالنسبة للسفينة «الزاهر» يوصي سنايفلي بأن يزورها مهندس كفؤ للاطلاع على التصليحات التي يبدو أنها ثانوية، لكن طاقم السفينة يميل إلى المبالغة حولها. ويستغرب سنايفلي طلب العديد من القطع للمحرك، لأن السفينة مجهزة بكمية كبيرة من قطع الغيار. ويؤكد سنايفلي أنه سيبذل كل شيء ممكن لتكون السفينتان في أفضل وضع.

R. 11

1948/04/08
890 G. 00/4-848 (1)

برقية سرية رقم ١٤٥٢ من دوجلاس Douglas السفير الأمريكي في لندن إلى وزيرالخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٨ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يقول دوجلاس إن برنارد باروز Bernard A. B. Burrows رئيس الدائرة الشرقية في وزارة الخارجية البريطانية أخطر السفارة الأمريكية في لندن أن آلن تروت Allan C. Trott السفير البريطاني في جدة نقل مذكرة إلى وزارة الخارجية البريطانية أعدها هاري سينت جون فلبي Harry St. John Philby أحد المقربين إلى الملك عبدالعزيز آل سعود يغالي فيها في مديح رشيد عالي الكيلاني، مؤكداً أنه الرجل الوحيد القادر على إنقاذ العراق من الشيوعية. ويشير دوجلاس في هذا الصدد إلى رسالة السفارة رقم ١٣٣٧ المؤرخة في ٢ أبريل، . وينقل دوجلاس اعتقاد باروز أن الملك عبدالعزيز وراء إعداد هذه المذكرة، كما ينقل عنه أن الكثير من مؤيدي الكيلاني موجودون في فلسطين وقد يعودون إلى العراق بنفسية ثائرة.

R. 2

1948/04/09
890 F. 6363/3-2948 (2)

برقية سرية للغاية رقم ١١٧ موقعة من روبرت لوفيت Robert A. Lovett وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المفوضية

الأمريكية في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يذكر لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية تتعاون بصورة وثيقة مع بريطانيا بشأن استثمار النفط في مياه الخليج، كما يتضح من المذكرة حول الاجتماع الذي تم في الوزارة بتاريخ ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م. ويضيف لوفيت أنه في ٨ أبريل أبلغت وزارة الخارجية الأمريكية السفارة البريطانية في واشنطن بعرض قدمته شركة نفط سوبيريور Superior Oil Company والشركة المركزية للاستثمار والتعدين المحدودة Central Mining Investment Corporation Ltd. لحكومة المملكة العربية السعودية، وقرار الملك عبدالعزيز آل سعود تأجيل دراسة هذا العرض لمدة ٣٠ يوماً، ومعرفة شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لهذا الموضوع، ويشير في هذا الصدد إلى برقية المفوضية الأمريكية في جدة رقم ١٦٦ المؤرخة في ٢٩ مارس وما سبقها. ويذكر لوفيت أن وزارة الخارجية الأمريكية أخبرت البريطانيين أيضاً بموقف حكومة المملكة الذي يعتبر أن امتياز أرامكو لا يشمل النفط في مياه الخليج التي تبعد عن الساحل أكثر من ثلاثة أميال. ويضيف لوفيت أن الوزارة أعلمت البريطانيين أيضاً بالتعليمات التي ستوجهها إلى المفوضية الأمريكية في جدة وطلبت منهم إبداء تعليقاتهم، وستصدر الوزارة تعليماتها بعد تسلم الرد البريطاني.

ويطلب لوفيت من المفوضية إبلاغ حكومة المملكة أن قرار الملك عبدالعزيز تأجيل طلب شركة سوبيريور والشركة المركزية للاستثمار والتعدين هو قرار حكيم في ضوء أهمية الموضوع وتعقيداته. وأن الحكومة الأمريكية تدرس الموضوع بعناية وستجيب خلال أسبوع على طلب الملك عبدالعزيز منها إبداء ملاحظاتها.

R. 8

1948/04/09
890 F. 74/4-948 (1)

رسالة موقعة من كينيث رويال General Kenneth C. Royall وزير الجيش إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير رويال إلى رسالة وزارة الخارجية المؤرخة في ١٢ مارس (آذار) ١٩٤٨م، ويقول إنه فيما يتعلق بالجوانب المالية الخاصة بالمقومين الكهربائيين اللذين طلبتهما المملكة العربية السعودية من حكومة الولايات المتحدة يحبذ أن تكون التسوية في إطار برنامج الإعارة والتأجير. ويضيف رويال أن وزارة الجيش لا تستطيع قانوناً أن تنقل المقومين إلى المملكة، إلا أن من الممكن تقديمهما من مخزونات الجيش الأمريكي بالطريقة التي بينها في رسالته

المؤرخة في ٢٩ ديسمبر (كانون الأول) ١٩٤٧م أو عن طريق اتفاقية فائض العتاد الأمريكي. ويضيف في هذا الصدد أن لدى الجيش مقومين كهربائيين زائدين عن احتياجات الجيش الأمريكي يمكن بيعهما للمملكة بعد تصنيفهما ضمن فئة فائض العتاد.

R. 9

1948/04/09
890 F. 796/4-948 (2)

رسالة سرية رقم ١٠٢ من جيمس ريفز تشايلدز James Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م، مرفق بها مذكرتان عن الخطوط الجوية العربية السعودية كلتاهما مؤرختان في ٣١ مارس (آذار) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى تقرير المفوضية الأمريكية في جدة عن الطيران المدني المؤرخ في ٣١ مارس، ويرفق المذكرتين المشار إليهما أعلاه واللتين تكملان ذلك التقرير. ويضيف تشايلدز أن تقارير المفوضية الآنية الخاصة بالطيران المدني والتي تتضمن إشارة خاصة إلى دور الحكومة السعودية في إدارة الخطوط الجوية العربية السعودية تركز إلى حد كبير على مواضيع معينة، وأن متطلبات تقرير الطيران المدني المطلوب من المفوضية لا تنطبق في معظمها على المملكة. ويذكر تشايلدز أن المذكرتين المرفقتين تستعرضان تطور الخطوط الجوية العربية السعودية وبعض مشكلاتها التي لم يرد ذكرها في تقارير سابقة. ويشير تشايلدز إلى أهمية الهوامش في المذكرتين في ضوء أن الخطوط الجوية العربية السعودية فريدة من نوعها، وأن الحكومة السعودية لا تلتزم بأنظمة المنظمة العالمية للطيران المدني ICAO (International Civil Aviation Organization)، وأن سيطرة تلك الحكومة على إدارة الشركة تتزايد باضطراد.

R. 9

1948/04/09
FW 890 F. 6363/4-1048 (2)

مذكرة سرية للغاية من دونالد بيرجس Donald C. Bergus السكرتير الثاني في المفوضية الأمريكية في جدة إلى ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة، مؤرخة في ٩ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م ومضمنة طي رسالة تغطية سرية للغاية رقم ١٠٣ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل ١٩٤٨م ومرفق بالمذكرة نسخة من رسالة رقم ٢١ من جاري أوين Garry Owen من شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير المالية السعودي، مؤرخة في ١ أبريل ١٩٤٧م.

يتناول بيرجس موضوع النفط في مياه الخليج، ويشير إلى مذكرة محادثات أعدتها وزارة الخارجية مؤرخة في ١٨ مارس (آذار) ١٩٤٨م، وإلى برقية المفوضية إلى الوزارة رقم ١٨٥ المؤرخة في ٧ أبريل ١٩٤٨م، وإلى التقرير رقم ٥٧ من السفارة الأمريكية في القاهرة المؤرخ في ٥ مارس ١٩٤٨م، ثم يذكر صعوبتين تتعلق أولاهما بالمادة ٢ من اتفاقية الامتياز الأصلية المبرمة مع شركة أرامكو عام ١٩٣٣م التي توضح أن الجزء الشرقي من المملكة العربية السعودية بأكمله يدخل ضمن أراضي الامتياز، كما تتعلق بالفقرة (ج) من المادة الخامسة من ملحق اتفاقية الامتياز لعام ١٩٣٩م التي توضح التعديل الذي طرأ على اتفاقية الامتياز والذي يذكر أن الامتياز يشمل جميع الأراضي والجزر والمياه والمناطق والمصالح التابعة للحكومة السعودية المشار إليها في تلك الفقرة.

ويتابع بيرجس قائلا إن وزارة الخارجية الأمريكية ترى أن المملكة لن تكتسب حقوقاً في نفط مياه الخليج إلا بعد إعلان السلطات السعودية سيادتها على المنطقة، ولذلك فإن وزارة الخارجية الأمريكية تعمل على فرضية أن هذه الحقوق غير مشمولة في الامتيازات الممنوحة لأرامكو رغم تأكيد ممثلي أرامكو أن اتفاقياتهم الامتيازية تغطي حقهم في التنقيب عن البترول واستغلاله في المنطقة المعنية.

ويقول بيرجس إنه في ١ أبريل ١٩٤٧م وجهت أرامكو رسالة إلى وزير المالية السعودي تحتج فيها على تشييد منارة على جزيرة الفارسية في الخليج، ويقول إنه يرفق صورة من هذه الرسالة (غير موجودة) التي تقتبس المذكرة أجزاء منها. ويرى بيرجس أن موقف أرامكو قوي بصورة كافية لأن تقاوم أية محاولة لمنح امتياز لاستثمار النفط في مياه الخليج إلى شركة أخرى بكل الوسائل القانونية المتاحة لها.

أما فيما يتعلق بالصعوبة الأخرى فتفيد المذكرة أنه على افتراض أن ليس لأرامكو الحق في النفط المتنازع عليه فمن الواضح من اتفاقية الامتياز أن لها كل الحق في معالجة النفط في أراضي المملكة القريبة من الخليج وتصنيعه ونقله والتعامل به وتصديره، ولا يعقل أن تقوم شركة جديدة ببناء منشآتها في مياه الخليج، ولذلك فهي تحتاج إلى اتفاق بينها وبين أرامكو وإلا اضطرت تلك الشركة إلى البحث عن أرض في منطقة من مناطق السيطرة البريطانية في الخليج. لكن هذه المناطق خاضعة لامتياز شركة نفط العراق Iraq Petroleum Company. ويبين بيرجس أن معنى ما سبق هو أن من غير الممكن في ظل الوضع الراهن أن تقوم أي شركة باستثمار هذا النفط دون التوصل إلى اتفاق مع أصحاب الامتيازات الحالية في المناطق الساحلية القريبة.

R. 8

1948/04/10
890 F. 6363/4-1048 (1)

برقية سرية رقم ١٩٧ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٠ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

ينقل تشايلدز نص رسالة موجهة إلى الشركة الأمريكية الشرقية American Eastern Company في نيويورك تقول إنه بعد المباحثات المطولة بشأن مخالفة العقد الخاص بشاحنات ستوديبيكر Studebaker تم التوصل إلى أن الحكومة السعودية تحتاج إلى الدولارات التي تردها من مشتريات شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company الأسبوعية من الريالات والتي تبلغ ٣٠٠ ألف دولار تقريباً وذلك لتغطية الحد الأدنى من مشتريات الحكومة من المواد الغذائية، كما تم التوصل إلى أن كل المدفوعات الأخرى تدفع بالجنيهات الذهب. وبالتالي فإن الدخل بالدولار ليس كافياً لدفع الالتزامات المالية في مواعيدها في المستقبل.

ويضيف تشايلدز أن محمد سرور الصبان وكيل وزارة المالية السعودية وافق على تحويل مبلغ ١١٢٣٧٣ دولاراً أمريكياً قبل ١٥ أبريل مغطياً تكلفة كل الشحنات السابقة، شريطة أن يوصي تشايلدز الشركة الشرقية باتباع سياسة أكثر تساهلاً للدفع في المستقبل. ويقول تشايلدز إن الصبان لم يطرح أية بدائل سوى إلغاء الوحدات التي لم تشحن إذا لم تكن الشركة مستعدة لقبول عملات أخرى. ويعبر تشايلدز عن اعتقاده بإمكانية تنفيذ مثل هذا العقد شريطة أن يقبل الأمريكيون التأخر في الدفع حتى يتمكن الصبان من الحصول على دولارات بكافة السبل.

R. 8

1948/04/12
711. 90 F27/4-1748 (4)

نسخة من رسالة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مرفق بها مسودة لاتفاقية الطيران بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية وهي مضمنة طي رسالة سرية رقم ١٠٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل.

يشير تشايلدز إلى المذكرة رقم ١٠/٧/٩/٤١٠٥ المؤرخة في ١٩ أغسطس (آب) ١٩٤٧م التي تلقاها من يوسف ياسين، والتي تضمنت مسودة لاتفاقية النقل الجوي المقترحة تبين وجهة نظر يوسف ياسين. ويشير تشايلدز إلى تلقيه تعليقات من وزارة الخارجية على تلك المسودة، وإلى أنه يرفق البيان الصحفي رقم ٨٢٥ المتضمن نص اتفاقية النقل الجوي المبرمة في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤٦م بين الولايات المتحدة وجمهورية الفلبين (وهذا

البيان غير موجود مع الوثيقة) والتي يمكن أن تشكل أساساً لاتفاقية مماثلة مع المملكة العربية السعودية.

ويتابع تشايلدز قائلاً إنه سيستند إلى الاتفاقية المذكورة بطرح بعض التعليقات حول المسودة التي اقترحها يوسف ياسين في مذكرته المشار إليها. ويورد تشايلدز النقاط نفسها التي وردت في مذكرة وزير الخارجية الأمريكي رقم ١٧ الموجهة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة والمؤرخة في ٥ أبريل ١٩٤٨م. ويضيف تشايلدز أنه أعد مسودة جديدة من الاتفاقية مستنداً إلى مسودة يوسف ياسين ومضمناً الملاحظات الواردة في هذه الرسالة. ويطلب تشايلدز من يوسف ياسين دراسة هذه المسودة، ويعرب عن أمله في انتهاء المفاوضات قبل مغادرته المملكة في إجازة في نهاية شهر أغسطس (آب).

R. 12

1948/04/12
711. 90 F27/4-1748 (9)

مسودة اتفاقية النقل الجوي بين المملكة العربية السعودية وحكومة الولايات المتحدة الأمريكية أعدها ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة حسبما جاء في رسالة منه إلى يوسف ياسين نائب وزير الخارجية السعودي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م والتي ضمنت طيها مسودة الاتفاقية، وكلا الرسالة والمسودة مضمنتان طي رسالة سرية رقم ١٠٦ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٧ أبريل ١٩٤٨م.

تتضمن المسودة ديباجة وتسع مواد وملحقاً يتألف من جزءين، وتنص على أن يمنح كل من الطرفين الطرف الآخر الحقوق المنصوص عليها في الملحق والضرورية لإنشاء مسارات الطيران المدني الدولية وخدماته الواردة في الملحق أيضاً، وعلى أن تبدأ تلك الخدمات فور قيام الطرف الآخر بتخويل شركة أو شركات طيران لاستخدام المسار المحدد، مبيناً الشروط التي يجب أن تلتزم الشركة أو الشركات بها. وتنص المسودة على حقوق الطرفين في فرض رسوم لاستخدام المطارات وغيرها من المرافق، وعلى تطبيق المعاملة نفسها المطبقة على شركات الطيران المحلية وشركات الدول الأحق بالرعاية من حيث فرض الرسوم والجمارك على وقود الطائرات وزيوت التشحيم وقطع الغيار التي يدخلها أحد الطرفين لتستخدمها طائراته، وعلى إعفاء هذه المواد من الرسوم في حال بقائها على متن الطائرات.

كما تنص على ضرورة اعتراف كلا الفريقين بكل الرخص والشهادات الخاصة بالصلاحية للطيران وبالكفاءة التي يصدرها الفريق الآخر مادامت صالحة، مع الاحتفاظ بحق كل طرف في رفض الاعتراف بالشهادات والرخص التي تمنحها دول أخرى لمواطنيه. ويجوز طبقاً للاتفاقية لكل فريق أن يطبق على طائرات الفريق الآخر

قوانين وإجراءات القدوم والمغادرة المطبقة على الملاحة الجوية الدولية، وعلى تلك الطائرات الالتزام بتلك الإجراءات. كما تنص على الالتزام بالقوانين والأنظمة الخاصة بدخول المسافرين وأطقم الطائرات وشحناتها إلى أراضي أي من الطرفين ومغادرتهم لتلك الأراضي. وتجيز الاتفاقية لكل طرف أن يحجز أو يلغي أية شهادة أو رخصة منحها لشركة طيران تابعة للطرف الآخر، وذلك في حالات معينة تحددها الاتفاقية. وتنص الاتفاقية على وجوب تسجيلها وتسجيل كل العقود المتعلقة بها لدى منظمة الطيران المدني العالمية وتحدد الاتفاقية موعد سريانها وفترته، واستمرار سريانها ما لم يعبر أحد الطرفين عن رغبته في إلغائها أو تعديلها. كما تحدد إجراءات تعديل المسارات أو الشروط الواردة في الملحق. كما تنص على ضرورة التشاور في حال رغبة أحد الفريقين بتغيير خط الطيران المحدد للطرف الآخر.

وينص الجزء الأول من الملحق على تمتع شركات طيران كلا الطرفين بفرص متكافئة في استعمال الطرق الجوية، وعلى أن تكون قدرة استيعاب النقل الجوي للشركات التي يحددها كل من الطرفين مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمتطلبات حركة الطيران، وعلى أن تراعي شركات الطيران مصالحها المتبادلة، وأن يكون الهدف الأساسي للخدمات التي تقدمها هذه الشركات تأمين استيعاب كاف لمتطلبات حركة الطيران، وأن يخضع ركوب الطائرات والنزول منها إلى المبادئ العامة المرعية لدى الحكومتين. وينص الملحق على أن تتشاور سلطات الطيران في البلدين بين الحين والآخر للتحقق من مدى التزام شركات الطيران ببنود الاتفاقية وملحقاتها.

وأما الجزء الثاني من الملحق فيمنح شركات الطيران الأمريكية المسماة وفقاً لهذه الاتفاقية حق الطيران والعبور والتوقف في مطارات المملكة العربية السعودية، بالإضافة إلى حق نقل الركاب وإنزالهم وتحميل البضائع والبريد وتفريغها في مطار الظهران، حسب المسارين المحددين في الملحق. كما يبين الحقوق الممنوحة لشركات الخطوط الجوية العربية السعودية في عبور الأجواء الأمريكية والنزول في مطاراتها، بالإضافة إلى تحميل الركاب الدوليين وإنزالهم وكذلك الشحن والبريد ضمن مسار أو مسارات يتم الاتفاق عليها بين البلدين حين تقرر المملكة العربية السعودية البدء في تسيير هذا الخط.

R. 12

1948/04/12
890 F. 014/4-1348 (3)

مذكرة سرية موقعة من ديلوج براون Lt. Col. Desloge Brown من سلاح المهندسين، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م مضمنة طي رسالة تغطية سرية موقعة من براون نيابة عن إدوارد جالاجر Lt. Col. Edward J. Gallagher الضابط التنفيذي في سلاح المهندسين إلى إدوارد ماكنيرني Edward B. McEnerney من مكتب الجزيرة العربية في

وزارة الخارجية الأمريكية، مؤرخة في ١٣ أبريل ١٩٤٨م.

تسجل المذكرة محضر اجتماع عقد بتاريخ ١٠ أبريل لبحث عقد شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لرسم الخرائط في المملكة العربية السعودية، وحضره جيمس دوس James M. Duce (كذا!) ووليم إدي William M. Eddy وجاري أوين Garry Owen من أرامكو، وجون لاد Colonel John Ladd وكندال A. W. Kendall من قسم الاستخبارات الهندسية في سلاح المهندسين في وزارة الجيش الأمريكية، وماكنيرني وميلز Colonel W. H. Mills وبراون وبيرشيت Lieutenant H. P. Burchett وأولبرايت Lt. W. J. Allbright وسيوول H. E. Sewell وأندريج C. H. Andregg وملتون إيجر Milton Egger وجميعهم يمثلون قسم الخرائط العسكرية. وتقول المذكرة إن دوس افتتح الاجتماع بذكر موافقة الملك عبدالعزيز آل سعود على اقتراح شركة أرامكو إعداد خرائط للمملكة العربية السعودية، شريطة أن ترسل الشركة نسخاً من كل الخرائط المعدة إلى حكومة المملكة، مبيناً أن أرامكو مستعدة للدخول في عقد مع قسم الخرائط العسكرية للتصوير والتأكد من مطابقة الصور للأماكن التي التقطت لها والتي يرغب مكتب قسم الخرائط العسكرية في الحصول عليها.

وقال دوس بما أن أرامكو هي الهيئة غير السعودية الوحيدة التي يسمح لطائراتها بالتحليق في أجواء الجزيرة العربية فإن من الأفضل أن تقوم أرامكو، بدلاً من قسم الخرائط العسكرية بتوقيع العقد مع الطرف المنفذ الذي يختاره القسم.

وتفيد المذكرة أنه جرى بحث تاريخ بدء العمل الميداني وتم الاتفاق على البدء في سبتمبر (أيلول). وتقول المذكرة إن بقية المناقشات تركزت على مشكلات متعددة. وتبين المذكرة أنه تم الاتفاق على الإجراءات العملية المطلوبة وهي أن على أرامكو توجيه رسالة إلى رئيس المهندسين تتضمن موافقة السلطات السعودية على مشروع إعداد الخرائط واستعداد أرامكو لتوقيع عقد لتنفيذ العمل المطلوب، وستقدم الشركة قائمة بأسماء الموظفين الذين سيكونون على علم بالعقد الموقع مع قسم الخرائط العسكرية. وسيحاول دوس إقناع ماكس ستاينيكي Max Steineke الجيولوجي لدى أرامكو بزيارة قسم الخرائط العسكرية في أوائل مايو (أيار) لتقديم معلومات عن الظروف المحلية. وتقول المذكرة إن أرامكو ستتصل بالملك عبدالعزيز لمعرفة أولويات العمل التي قد يريدها. كما عرضت أرامكو المساعدة في نقل الأسماء العربية إلى اللغة الإنجليزية.

وتقول المذكرة إن مكتب كبير المهندسين سيقوم بالاتصال بالقوات الجوية لتأمين مرافق في القواعد الجوية لطائرات الطرف المتعاقد وموظفيه. وسيقوم قسم خرائط الجيش بوضع

مسودة عقد، وسيتم تحديد المناطق التي سترسم خرائط لها بعد التشاور مع موظفي أرامكو. وتتحدث المذكرة عن التكاليف وطريقة الدفع، وتقول إن على جاك أمان Jack Ammann مهندس التصوير أن يتصل بأرامكو لاستشارتها حول نوعية المعدات الأرضية المطلوبة. وتستعرض المذكرة تفاصيل تتعلق بمستوى الأشخاص الذين سيتم التعاقد معهم، والظروف الصحية في منطقة العمل، ووضع علامات على المعدات المشحونة تبين أنها لأرامكو. وتقول إن العقد بين أرامكو وقسم الخرائط العسكرية سيصنف على أنه سري بينما العقد بين أرامكو وجاك أمان لن يصنف كذلك، كما تقول إنه تم الاتفاق على أن إعداد خرائط محدودة التوزيع باللغة العربية سيكون لفتة جيدة تجاه الملك عبدالعزيز آل سعود.

R. 2

1948/04/12
890 F. 504/4-1248 (1)

برقية رقم ٦٥ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٢ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى رسالة المفوضية رقم ٧٩ المؤرخة في ١٩ مارس (آذار) ١٩٤٨م في معرض إجابته عن مذكرة وزارة الخارجية الأمريكية المؤرخة في ١٨ فبراير (شباط) ١٩٤٨م والتي تتضمن استبياناً عن تطبيق أنظمة الضمان الاجتماعي وقوانين العمل الأجنبية على الأجانب العاملين في الممثليات الدبلوماسية والمكاتب القنصلية الأمريكية. ويقول تشايلدز إن أنظمة العمل في المملكة العربية السعودية تعتمد على تعويض العمال وليس على أساس نظام التأمين الاجتماعي، وإن الاستبيان والتقرير المطلوبين لا ينطبقان على المملكة. ويضيف تشايلدز أن المفوضية أرسلت في ١٩ مارس ١٩٤٨م نسخة من قوانين العمل في المملكة والتي دخلت حيز التنفيذ في ١٠ أكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤٧م.

R. 4

1948/04/13
890 F. 12/3-548 (1)

مذكرة رقم ٢١ من وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى المسؤول عن البعثة الدبلوماسية الأمريكية في جدة، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير وزير الخارجية الأمريكي بالنيابة إلى رسالة المفوضية رقم ٦٢ المؤرخة في ٥ مارس (آذار) والتي تنقل رد فعل الملك عبدالعزيز آل سعود وأحد مستشاريه على الاقتراح بأن يكون تقديم أي طلب للحصول على مساعدة مؤسسة روكفلر Rockefeller Foundation في تخطيط وتنفيذ برنامج صحي واسع النطاق مباشراً من قبل حكومة المملكة العربية السعودية إلى تلك المؤسسة.

ثم تشير المذكرة إلى تعليمات وزارة الخارجية الواردة في مذكـرتها رقم ١٠٧ المؤرخة في ٢٨ نوفمـبر (تشرين الـثاني) ١٩٤٧م التـي تبين أن لمؤسسة روكفـلر إجراءات لاستقبال الطلبات من هذا النوع ودراستها مباشرة من الحكومات الأجنبية. وتقول المذكرة إن وزارة الخارجية الأمريكية لاتزال تشعر أنه من غير المناسب أن تتصل هي بالمؤسسة.

R. 2

1948/04/13
890 F. 5151/4-1348 (1)

برقية رقم ٦٨ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المـفوض الأمريكي فـي جدة إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

تذكر البـرقية أسعار صرف العـملات الأجنبية في جدة حسب سعر الإقفال يوم ١٢ أبريل ١٩٤٨م حسبـما أوردته جمعية التجـارة الهولنـدية Netherlands Trading Society في جدة، فتذكر أن سعر الدولار الأمريكـي بالريال السعـودي هو ٤,٧٣، والجنـيه الـذهب الإنجلـيزي ٦٤ والجـنيه الاسـترلينـي ١٣,٥٠، والجنـيه المصـري ١٢,٢٣، والمائة روبية هندية ١٠٣. وتبين أن هذه الأسعار تمثل متـوسط أسعار البيع والشراء. كما تذكر أن السعر الرسمي للريال السعودي هو ٣٠ سنتاً أمريكياً.

R. 6

1948/04/13
890 F. 5151/4-1348 (1)

برقية سرية رقم ٢٠٢ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكـي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلدز في هذه البرقية أن حكومة المملكة العربية السعودية باعت ٥ آلاف جنيه ذهب إلى بيروت وألفين إلى سويسرا بسـعر ١٣,٥٠ دولار للجنيه الواحد.

R. 6

1948/04/13
890 F. 5151/4-1348 (1)

برقية رقم ٢٠٤ من ريفز تـشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يفيد تشايلـدز أن بيع الجنيهات الذهب وتسـديد شركة الـزيت العـربية الأمريـكية (أرامكو) Arabian American Oil Company عائدات امتيازاتها بالجنيهات الذهب تسببا في ندرة الدولار وانخفاض سعر الجـنيه الذهب إلى ١٢ دولاراً للجنيه الواحد، لكن ذلك لم يؤثر على سعر تبادل الجنيه الذهب بالريال. ويضيف تشايلدز أن ارتفاع سعر الدولار مقابل الريـال أثر بشكـل واضح على الـصفقـات المعقودة بموجب رسالة اعتماد بالدولار، وقد يؤدي ذلك إلى إلغاء العقود التجارية الأمريكية ونشوب نـزاعات تجارية مـتزايدة. ويطلـب

تشايلدز إعلامه بسعر الفضة، ويقول إن الريال متوفر بسعر ٢٠ سنتاً أمريكياً، ويبين سعر أونصة الفضة إذا حسبت على هذا الأساس.

R. 6

1948/04/13
FW 890 F. 5151/4-248 (1)

رسالة من جوردون ميريام Gordon P. Merriam رئيس قسم شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية الأمريكية إلى جورج راي George W. Ray المستشار العام في شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company، مؤرخة في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ميريام إلى رسالة راي المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م والمتضمنة مذكرة تتعلق بتسوية الجدل حول الجنيه الذهب ما بين حكومة المملكة العربية السعودية وشركة أرامكو. ويضيف أن هذه الوثيقة مفيدة لتسوية مثل هذه المشكلة المعقدة.

R. 6

1948/04/14
890 F. 5151/4-1448 (2)

برقية سرية رقم ٢٠٦ من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى وزير الخارجية الأمريكي، مؤرخة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير تشايلدز إلى برقية المفوضية رقم ٢٠٤ المؤرخة في ١٣ أبريل ويضيف أن وزير المالية السعودي أخبره برغبة الملك عبدالعزيز آل سعود في الاجتماع به قبل زيارة روبرت هاربر General Robert Harper قائد النقل الجوي الأمريكي. وفي سياق المحادثات صرح الوزير أن هبوط سعر الجنيه الذهب إلى ١١ دولار وارتفاع قيمة الدولار مقابل الريال قد يؤدي إلى توقف التعامل بين الولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية ما لم يعالج الموضوع بطريقة تمكن المملكة من الحصول على الدولارات التي تحتاجها.

وينقل تشايلدز عن وزير المالية السعودي أن المملكة أبرمت اتفاقية مع شركة الزيت العربية الأمريكية (أرامكو) Arabian American Oil Company لدفع العائدات النفطية بالجنيهات الذهب أو بالدولار في حال عدم توفر الجنيهات على أساس أن يحسب الجنيه الذهب البريطاني بسعر ١٢ دولاراً، وأن الحكومة السعودية راضية تماماً عن هذه الاتفاقية، ولكنه يأمل أن تتوسط حكومة الولايات المتحدة لدى شركة أرامكو لترتيب دفع نصف العائدات بالجنيه الذهب ونصفها الآخر بالدولار وفق السعر المذكور.

ويقول تشايلدز إنه اقترح على وزير المالية السعودي استشارة جد بولك Judd Polk ممثل وزارة المالية الأمريكي في القاهرة الذي اقترح تشايلدز أن يقوم بزيارة جدة. أما إذا لم يتمكن بولك من زيارة جدة فيوصي تشايلدز وزارة الخارجية الأمريكية بإيفاد موظف يقوم

بتقديم المشورة إلى حكـومة المملكة ليس فقط بشأن المشكلة المالية الناجمة عن الكمية الكبيرة من الجنيهات الذهب، ولكن أيضاً فيما يتعلق بسياساتها المالية طويلة الأمد. ويشيـر تشايلدز في هذا الصدد إلى رسالتي المفوضيـة رقم ٩٢ و٩٣ المؤرختين تباعاً في ٢ و٣ أبريل.

R. 6

1948/04/14
890 F. 404/4-1448 (1)

رسالـة رقم ١٤٠ موقـعة من تشـارلز ليفنجود Charles A. Livengood القنصل العام الأمريكي في بتافيا (جاكرتا) في جزيرة جاوا إلى وزير الخارجـية الأمريكي، مؤرخـة في ١٤ أبريل (نيسان) ١٩٤٨م.

يشير ليفنجود إلى رسالته رقم ١٢٨ المؤرخة في ٢ أبريل ١٩٤٨م وإلى المـراسلات السابقة فيمـا يتعلق بالحـجاج الإندونيسيـين إلى مكة المكرمة؛ ويـضيف أنه أعلن في ٩ أبـريل عن توفير مقدار كافٍ مـن العملة الأجنبية بمناسبة موسم الحج القادم لكي يمكن لـ ٨٧٦٧ حاجاً التوجه إلى مكة المكرمة، ثم يوضح عدد الحجاج حسب المناطق المختلفة في إندونيسيا.

R. 1

1948/04/14
890 F. 7962/5-1048 (1)

نسخة من مذكرة سرية من ريفز تشايلدز J. Rives Childs الوزير المفوض الأمريكي في جدة إلى عبدالله السليمان الحمدان وزير الماليـة السعودي، مـؤرخة في ١٤ أبريـل (نيسان) ١٩٤٨م، ومضمنة طي رسالة سرية رقم ١٣١ من تشايلدز إلى وزير الخارجية الأمريـكي، مؤرخة فـي ١٠ مايو (أيار) ١٩٤٨م.

يذكّر تشايلدز الوزير السعودي باللقاء الذي دار بينـهما في ١٠ فبـراير (شباط) ١٩٤٨م، بـحضـور توم بـورمان Tom Borman مـدير مشروعات شركة بكـتل الدولية International Bechtel Incorporated في المـملـكة العـربيـة السعودية وروجرز Rogers من الـشركة نفسها حول بناء مساكن مناسبة لدعم برنامج التدريب في مطار الظهران. ويقول تشايلدز إن الحمدان أكد في ذلك اللقاء أنه سيقوم فوراً بإيداع المبلغ المطلوب حين يؤكد له بورمان أن مواد البناء المناسبة متوفرة في الولايات المتحدة وأن رخص تصديرها قد صدرت. ويضيف تشايلدز أنه علم من هاري سنايدر Colonel Harry Snyder مسؤول برنامج التـدريب في مطـار الظهران بـعد عودته مـن الولايات المتحدة أنه تم تخصيص المواد المطلوبة في الولايـات المتحدة، وأن رخص تصـديرها ستصدر بمجرد إيداع الدفعة الأولى من ثمنها. ويوضح تـشايلدز أنه لا يمكـن إصدار رخص التصدير هذه إلا بعد دفع ثمن المواد مسبقاً، وأن المهم هو أن المواد متوفرة وجاهزة للشحن. ويعبر تشايلدز عن أمله في أن يقوم وزير المالية بإيداع المبلغ الضروري لتتمكن الشركة من طلب المواد.

R. 10